

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس
الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: 07075119985/ 08085096460

اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني

دراسة ميدانية ببعض متوسطات أولاد عدي لقبالة بالمسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الاستاذة:
أ/د كباهم خميسة

من إعداد الطالبين :
- غضبان نوري
- زيري محمد
-

السنة الجامعية 2025/2024

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني -دراسة ميدانية ببعض متوسطات بلدية أولاد عدي القبالة ولاية المسيلة، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي في كل مجريات الدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة قدرت ب (100) تلميذا وتلميذة، ولجمع البيانات أعدنا استبيان يتكون من أربعة أبعاد يتضمن (32) بنداً تؤثر إلى مهام مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية، حيث تم التحقق من صحة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: (التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نوعاً ما نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
 - اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تعزيز العلاقات الاجتماعية.
 - اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال في المؤسسة.
 - اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في متابعة المسار المدرسي.
 - اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نوعاً ما نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التكفل النفسي.
- الكلمات المفتاحية: -الاتجاهات -مستشار التوجيه المدرسي والمهني - تلاميذ السنة الرابعة متوسط

Abstract:

The study aimed to explore the attitudes of fourth-year middle school students toward the role of the school and career guidance counselor. It was a field study conducted in several middle schools in the municipality of Ouled Addi Guebala, M'sila Province. The descriptive-analytical method was adopted throughout the study. A simple random sample of 100 male and female students was selected from the study population. To collect data, a questionnaire consisting of four dimensions and 32 items was developed to reflect the tasks of the guidance counselor in educational institutions. The validity of the hypotheses was tested using the following statistical methods: frequencies, arithmetic means, and standard deviations.

The study yielded the following results:

- Fourth-year middle school students have somewhat positive attitudes toward the role of the school and career guidance counselor.
- Students' attitudes are positive regarding the counselor's role in enhancing social relationships.
- Students' attitudes are positive regarding the counselor's role in ensuring information flow and promoting communication within the institution.
- Students' attitudes are positive regarding the counselor's role in monitoring academic progress.
- Students' attitudes are somewhat positive regarding the counselor's role in providing psychological support.

Keywords: Attitudes – School and Career Guidance Counselor – Fourth-Year Middle School Pupils

لبسم الله الرحمان الرحيم كلمة شكر

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، وسلام على الحبيب المصطفى الأمين وأزكى التسليم.

صعبة كلمة الشكر عند انتقائها والأصعب اختزالها في سطور، في البداية يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة

"كباهم خميسة"

الذي شرفتنا بقبول الإشراف على المذكرة والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها العلمية القيمة، نسأل الله أن يحقق لها الريادة والزيادة.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة وأساتذتنا اللذين تشرفنا بالتكوين على أيديهم فلم يبخلوا علينا بفكرهم وتشجيعاتهم العلمية القيمة.

إهداء

نهدي عملنا هذا إلى الوالدين
الكريمين أطال الله في عمرهما .
وإلى الاخوة والاخوات والأبناء
وكل العائلة وإلى كل من كانت له
لمسة في مشوارنا الدراسي.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

أ	ملخص الدراسة	
ب	شكرو عرفان	
ج	إهداء	
د-و	فهرس المحتويات	
ط-ي	مقدمة	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
12	إشكالية الدراسة	01
14	الفرضيات الدراسة	02
15	أهداف الدراسة	03
15	أهمية الدراسة	04
16	تحديد مفاهيم الدراسة	05
18	الدراسات السابقة	06
24	تعقيب عام على الدراسات السابقة	07
	الخلفية النظرية لمتغير الدراسة	
	المتغير الأول: الاتجاهات	
25	تعريف الاتجاه	01
27	مكونات الاتجاه	02
28	أنواع الاتجاهات	03
29	وظائف الاتجاهات	04
31	تكوين الاتجاهات	05
32	طرق تغيير وتعديل الاتجاهات	06
35	طرق قياس الاتجاهات	07
	المتغير الثاني: مستشار التوجيه المدرسي والمهني	
37	تعريف التوجيه المدرسي	01
38	تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني	02
38	لمحة عن ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني	03
39	الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني	04
40	خصائص مستشار التوجيه المدرسي	05

فهرس المحتويات

42	الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني	06
42	مهام مستشار التوجيه المدرسي	07
45	وسائل عمل مستشار التوجيه	08
46	الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني	09
48	خلاصة الفصل	
الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة		
49	تمهيد	
49	منهج الدراسة	01
49	الدراسة الاستطلاعية	02
50	1.2. حدود الدراسة	
51	2.2. أداة الدراسة	
52	3.2. الخصائص السيكومترية	
56	الدراسة الأساسية	03
56	الأساليب الإحصائية المستخدمة	04
57	خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: عرض النتائج ومناقشتها		
	تمهيد	
61	عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	01
60	1.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	
61	2.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى	
63	3.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية	
65	4.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	
66	5.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	
68	الاستنتاج العام	02
69	اقتراحات	03
71	قائمة المراجع	
76	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
50	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية والاساسية	1
51	جدول يوضح تحديد بدائل الإجابة باستخدام مقياس "ليكرت" الخماسي	2
53	جدول يوضح تحديد بدائل الإجابة باستخدام مقياس "ليكرت" الخماسي	3
53	جدول يوضح ارتباط بنود الاتجاه نحو سيولة الاعلام وتنمية الاتصال والبعد الذي تنتمي إليه	4
54	جدول يوضح ارتباط بنود الاتجاه نحو متابعة المسار المدرسي ودرجة البعد التي تنتمي اليه	5
54	جدول يوضح ارتباط درجات بنود الاتجاه نحو التكفل النفسي ودرجة البعد التي تنتمي اليه	6
55	جدول يوضح معاملات ثبات الاستبيان	7
56	جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي	8
58	جدول يوضح البيانات الإحصائية واتجاهات العينة على الاستبيان ككل	9
62	جدول يوضح البيانات الإحصائية واتجاهات العينة على بعد العلاقات الاجتماعية	10
63	جدول يوضح البيانات الإحصائية واتجاهات العينة على بعد ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال	11
65	جدول يوضح البيانات الإحصائية واتجاهات الافراد على بعد الاتجاه نحو متابعة المسار المدرسي	12
67	جدول يوضح البيانات الإحصائية لاستجابات الافراد على بعد الاتجاه نحو التكفل النفسي	13

مقدمة

يعد مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمثابة موظف في قطاع التربية والتعليم يعين من قبل مركز التوجيه المدرسي المهني، يدير مقاطعة تتكون من ثانوية ومجموعة من المتوسطات وفي بعض الأحيان الابتدائيات ويقوم بمهام عدة أبرزها التوجيه، المتابعة، التقويم، الإعلام، الإرشاد وغيرها كما يستعمل تقنيات عدة لجمع المعلومات كالملاحظة، المقابلة، دراسة حالة وغيرها

إن عملية التوجيه المدرسي والمهني من الأسس التي تقوم عليها العملية التعليمية وتهتم بكل جوانب شخصية المتعلم النفسية، الحركية، العقلية المعرفية، والوجدانية ... الخ، وقد أولى الإصلاح التربوي الأخير اهتماما بعملية التوجيه المدرسي والمهني التي تخص أهم مخرجات العملية التعليمية، فهو مرتبط بالتوجيه المدرسي والمهني فنجاحه يؤدي إلى نجاح العملية التربوية وبلوغ الأهداف المسطرة، وأي تعديل أو تغير يحدث في قطاع التربية والتعليم يؤثر على عملية التوجيه المدرسي والمهني سواء كان بالإيجاب أو السلب والعكس صحيح.

إن معرفة اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني لكونهم شريحة معنية بعملية التوجيه أمرا بالغ الأهمية، نظرا لما يكتسبه هذا الدور من أهمية وتأثير في دعمهم النفسي، والاجتماعي وتوفير سيولة المعلومات داخل البيئة المدرسية. فالاتجاهات الإيجابية نحو مستشار التوجيه تعكس وعيا بأهمية المهام الملقاة على عاتقه من ناحية، ودوره في تفعيل العلاقة الإرشادية بينه وبين التلاميذ من ناحية أخرى، مما يسمح له بأداء وظيفته بشكل أكثر فاعلية وبأريحية كبيرة، سواء في مساعدتهم على تجاوز الصعوبات الدراسية أو الوقاية من المشكلات السلوكية. أما الاتجاهات الضعيفة نحوه فتشير إلى انخفاض الثقة أو نقص الوعي بدور المستشار، ما يقلل من فعاليته.

ولذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على اتجاهات هذه الشريحة من التلاميذ نحو أدوار مستشار التوجيه المدرسي لكي تساعد في تحسين برامج الإرشاد المدرسي، وتطوير استراتيجيات التواصل مع التلاميذ، لخلق مناخ مدرسي أكثر ايجابية.

وفي هذا الصدد سنقوم بتناول هذه الدراسة من جوانب مختلفة للإلمام بهذا الموضوع حيث اعتمدنا على خطة من ثلاثة فصول رئيسية تتمثل فيما يلي:

- **الفصل الأول** الذي تضمن المنطلقات الأولية الأساسية للدراسة والمتمثلة في: **الإطار العام**

لِلدراسة، وقد احتوى أساسا على ضبط اشكالية الدراسة، وتساؤلاتها وفرضياتها، ثم أهداف الدراسة وأهميتها، والمفاهيم الإجرائية لها، والدراسات السابقة المشابهة ذات العلاقة، والخلفية النظرية للدراسة المكونة من عنصرين هما:

أولا-الاتجاهات: تعريف الاتجاهات، مكونات الاتجاه، أنواع، وظائف الاتجاهات، تكوين الاتجاهات، طرق تغيير وتعديل الاتجاهات، طرق قياس الاتجاهات.

ثانيا -دور مستشار التوجيه المهني والمدرسي: تعريف التوجيه المدرسي، تعريف مستشار التوجيه، لمحة تاريخية، الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني، خصائص مستشار التوجيه المدرسي، الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه المدرسي، مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وسائل عمل مستشار التوجيه، الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

- **الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة** الذي تناول العناصر التالية:

منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، عينة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- **الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها** والذي يحوي العناصر التالية: عرض نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة، لنختم الدراسة باستنتاج عام ومقترحات على ضوء النتائج.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد مفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- الخلفية النظرية للدراسة.

أولاً: الاتجاهات.

1- تعريف الاتجاهات.

2- مكونات الاتجاه.

3- أنواع الاتجاهات.

4- وظائف الاتجاهات.

5- تكوين الاتجاهات.

6- طرق تغيير الاتجاهات.

ثانياً: مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

1- تعريف التوجيه المدرسي.

2- تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

3- لمحة تاريخية عن ظهور مستشار التوجيه.

4- الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

5- خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

6- الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه.

7- مهام مستشار التوجيه المدرسي.

8- وسائل عمل مستشار التوجيه.

9- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

خلاصة الفصل.

1. إشكالية الدراسة:

تعد التربية جوهر حياة الفرد، إذ تهدف إلى تشكيل شخصيته وتساهم مساهمة كبيرة في تحقيق ذاته، وتنمية قدراته، وتهذيب ميولاته، وتعليمه الأخلاق السوية وغرس القيم التي تتلاءم

مع المجتمع الذي يعيش فيه، ونظرا لأهدافها المتعددة الأبعاد، تتطلب التربية وجود مؤسسات تعليمية تُعنى بإعداد الأجيال الصاعدة وتأهيلهم للحياة المستقبلية. في هذا السياق، يُنظر إلى العملية التربوية في المؤسسات التعليمية على أنها حجر الأساس في تكوين الأفراد وتنشئتهم، ويبرز دور مستشار التوجيه التربوي والمهني باعتباره أحد الركائز الأساسية في هذا المجال.

وفي هذا السياق تعتبر مهنة مستشار التوجيه من المهن الضرورية التي تبنى عليها العملية التعليمية، إذ تسهم في إعداد التلاميذ وتأهيلهم لمختلف التطلعات المستقبلية في مساراتهم المهنية والأكاديمية، وتسبق غيرها من الوظائف في شتى مجالات التربية والتعليم والتمهين والتكوين، نظرا لدور المستشار في بناء شخصية التلاميذ وتوجيههم قبل بلوغهم مرحلة التخصص المهني. فهي المهنة التي تزود المجالات الأخرى بالكفاءات البشرية المؤهلة معرفيا، ومهاريا، وأداء (إبراهيم، 2006، ص. 848).

وقد أشارت دراسة عبد المجيد (2014) إلى أن التوجيه المدرسي الفعال يسهم في تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم، ويساعدهم على اتخاذ قرارات تعليمية ومهنية أكثر دقة، مما يؤثر إيجابيا على اندماجهم في البيئة المدرسية.

والمعروف في المؤسسات التعليمية الجزائرية أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يقوم بوظائف مختلفة بهدف دعم التلاميذ وتوجيههم داخل المؤسسات التعليمية والمهنية، حيث يسعى إلى مساعدتهم على مواجهة التحديات التي قد تعترض مسارهم الدراسي، وذلك وفق منهجية علمية قائمة على أسس التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. من هذا المنطلق، تركز الدراسة الحالية

على فهم اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو الدور الذي يؤديه مستشار التوجيه في مؤسسات التعليم المتوسط، نظرا لأن تلاميذ هذه المرحلة يكونون في حاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد والتوجيه، إذ تبدأ قدراتهم بالتمايز، وتظهر ميولهم واتجاهاتهم، مما يستدعي استيعابهم لعمية التوجيه التي تتم في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم التعليمية.

تعد السنة الرابعة من التعليم المتوسط مرحلة انتقالية حساسة، حيث يواجه التلاميذ بيئة تربوية جديدة في التعليم الثانوي سينتقلون إليها بعد مرحلة طويلة من التعليم في المرحلة المتوسطة قد تعترضهم فيها العديد من الصعوبات، مما قد يعيق تكيفهم مع واقعهم المدرسي المستجد ويؤثر على تحصيلهم المدرسي، والتأقلم مع بيئته الدراسية بطريقة تلبي احتياجاته (محمد، 1975، ص. 672). وتظهر مشكلة عدم التكيف بشكل واضح لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، إذ يعانون من صعوبة التأقلم مع الجو المدرسي الجديد، ويتأثرون بالمشكلات التربوية، النفسية، والاجتماعية التي قد تؤثر على مسارهم التعليمي. وأكدت دراسة الزعبي (2018) أن هناك ارتباطا وثيقا بين التوجيه السليم للتلميذ والتحصيل المدرسي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في انتقالهم السيئ إلى الثانوية يكونون أكثر عرضة للإخفاق الدراسي، والاضطرابات النفسية مثل القلق والتوتر.

ويؤكد باندورا (1997) من خلال نظريته عن الكفاءة الذاتية، أن التلاميذ الذين يشعرون بالقدرة على التعامل مع بيئتهم المدرسية يكونون أكثر إقبالا على التعلم وأقل عرضة للإحباط، مما يبرز أهمية دور مستشار التوجيه في تعزيز هذه الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ. كما يشير (الريحاني، 2015، ص. 239)، إلى أن التوجيه المدرسي لا ينعكس فقط على الأداء الأكاديمي، بل يشكل مؤشرا أساسيا على التكيف العام للفرد وصحته النفسية.

بناء على ما سبق، يصبح من الضروري على الجهات المعنية في مؤسسات التعليم المتوسط العمل على توفير بيئة مناسبة لدعم التلاميذ ومساعدتهم على تجاوز التحديات التي تحول دون نجاحهم أو تفوقهم المدرسي الجديد. ومن هنا يتضح لنا أهمية معرفة اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو دور مستشار التوجيه المهني والمدرسي باعتبارهم من العناصر المستفيدة من هذا

التوجيه ومن بين الفاعلين الأساسيين في هذا المجال يبرز اسم مستشار التوجيه المدرسي والمهني الذي سنتعرف عن دوره من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط من خلال التساؤلات التالية:

01-تساؤلات الدراسة:

-التساؤل العام:

ما طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دورمستشار التوجيه المدرسي والمهني؟

-التساؤلات الجزئية:

- ما اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دورمستشار التوجيه المدرسي والمهني في تعزيز العلاقات الاجتماعية؟

- ما اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال في المؤسسة؟

- ما اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في متابعة المسار المدرسي؟

- ما اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التكفل النفسي؟

2.فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات تم اقتراح الفرضيات التالية:

- يتميز تلاميذ السنة الرابعة متوسط بطبيعة اتجاهات إيجابية نحو دور نحو دورمستشار التوجيه المدرسي والمهني.

-الفرضيات الجزئية:

- اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نحو دورمستشار التوجيه المدرسي والمهني في تعزيز العلاقات الاجتماعية.

- اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال في المؤسسة.

- اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في متابعة المسار المدرسي.

- اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط ايجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التكفل النفسي.

3. أهمية الدراسة:

3-1- الأهمية النظرية:

- تكتسي أهمية الموضوع من الموضوع نفسه لكون مستشار التوجيه المدرسي والمهني يلعب أدوارا مختلفة وفي مواقف مختلفة (نفسية، تربوية، اجتماعية وتواصلية).

- سعي المنظومة التربوية لتحقيق مخرجات تتلاءم مع معايير الجودة في إيجاد فرد سوي ومبدع ومهاري وهذا ما يحاول مستشار التوجيه المساعدة فيه.

- متابعة تفاصيل مسارهم الدراسي من الناحية (النفسية، المعرفية، والاجتماعية).

- اثراء الجوانب البحثية والأكاديمية للموضوع.

3-2- الأهمية التطبيقية:

- تقديم اقتراحات من خلال النتائج المتوصل إليها لمساعدة مستشار التوجيه المدرسي لأداء مهامه على أحسن وجه.

- تصميم برامج ارشادية فعالة لتدريب مستشار التوجيه المدرسي على التكفل النفسي للتلاميذ

- تقديم معطيات واقعية وبيانات دقيقة لأداء مستشار التوجيه المدرسي للتعامل معها من طرف الإدارة المدرسية.

- تقديم حلول لما يعانيه مستشار التوجيه من مشكلات تقابله وتحديات.

4- أهداف الدراسة:

- الهدف الأساسي والأسمى لهذه الدراسة هو الكشف عن طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

- التعرف على مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تعزيز العلاقات الاجتماعية.

- التعرف على مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال في المؤسسة.

- التعرف على مساهمة مستشار التوجيه المدرسي في متابعة المسار المدرسي للتلاميذ.

- التعرف على مساهمة مستشار التوجيه المدرسي في التكفل النفسي للتلاميذ.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

تساهم مصطلحات الدراسة في توضيح المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها البحث، مما يساعد الباحث على توضيح المعنى الدقيق لمتغير الدراسة وضبطه لغة ومفهوماً لذلك فهي تحظى بأهمية كبيرة، وفي هذا السياق سنتناول هذه الدراسة تحديد المصطلحات التالية: الدور، الاتجاه، التوجيه المدرسي، مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

5-1- مستشار التوجيه المدرسي والمهني: يعرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني اصطلاحاً أنه المسؤول المتخصص في عمليات التوجيه والإرشاد الرئيسية خاصة الإرشاد النفسي والتربوي، لذلك يطلق عليه أحياناً مرشد التوجيه أو مرشد تربوي، وبدونه هذا المنصب في المؤسسة يكون من الصعوبة تنفيذ برامج للتوجيه والإرشاد. (الطراونة، 2009، ص. 13-14).

- **ويعرف إجرائياً:** هو موظف في قطاع التربية والتعليم، يقوم بمهام متعددة وخدمات محددة طبقاً لقرارات ومناشير وزارية (التوجيه والإعلام، الإرشاد، التقويم والدراسات) من أجل مساعدة التلاميذ في بناء مشروعهم الدراسي، وتخطي الصعوبات داخل البيئة المدرسية وحل مشكلاتهم

من أجل تكيفهم المدرسي واندماجهم الاجتماعي داخل المدرسي، وهو الشخص الذي سيتم تقييم دوره من طرف تلاميذ السنة الرابعة متوسط في هذه الدراسة.

5-2-التوجيه المدرسي:

-**اصطلاحا:** تعرفه " كيلي Kelly " على أنه "وضع أساس علمي لتصنيف تلاميذ في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له، فالتوجيه المدرسي ينص على مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله، واهتمامه و ذلك لضمان نجاحه". (عطوي وعبد العزيز، 2009، ص. 22-23).

-**إجرائيا:** يعرف على "أنه مساعدة التلميذ على اختيار التخصص الدراسي الذي يتلائم مع قدراته واستعداداته وتحصيله الدراسي ورغبته كذلك".

5-3-الدور:

-**اصطلاحا:** يعرف على "أنه وظيفة أو جزء منها يتم تنفيذها بشكل خاص في عملية معينة ويمكن ان يعرف كذلك بأنه سلوك الأفراد الذين يشغلون مواقع معينة ويكون للآخرين توقعات في القيام بمهام ذلك الموقع وهذا ما يعرف بدور الأداء الاجتماعي، وهناك من يرى أن الدور هو قدرة الأفراد على رؤية ذواتهم والعالم من منظور شخص الآخر". (بن فليس، 2014، ص. 12)، - **إجرائيا:** يعرف في الدراسة الحالية "بأنه مجموعة المهام والادوار المحققة الذي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مواقف مختلفة اتجاه تلاميذ المتوسطة".

5-4-الاتجاه:

- **اصطلاحا:** يعرف بأنه " أسلوب منظم متسق من التفكير والشعور ورد الفعل اتجاه الناس والمواقف والقضايا والأحداث والمفاهيم واتجاه أي شيء في البيئة بصورة عامة والمكونات الرئيسية في الاتجاه هي المعتقدات والأفكار والانفعالات والنزعات، أي ردة الفعل اتجاه هذه المكونات شريطة أن تكون هذه الردود ثابتة بصورة دائمة". (الشربيني، 2008، ص. 88).

-**إجرائيا:** يقصد به في الدراسة الحالية "الموقف الذي يتبناه تلميذ السنة الرابعة متوسط تجاه دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني على ضوء استجابته على أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض".

5-5- التعليم المتوسط: ويشكل المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، وله غاياته الخاصة، ويهدف إلى جعل كل تلميذ يتحكم في قاعدة (غير قابلة للتقليص) من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد التعليم الإلزامي، أو الاندماج في الحياة العملية. ولا ينبغي اعتبار التعليم المتوسط على أنه مرحلة تحضيرية للتعليم الثانوي فقط.

5-6- مرحلة التعليم المتوسط: وهي الطور الثالث من فترة التعليم الإلزامي وتتهيكّل سنوات التعليم المتوسط الأربع في ثلاثة أطوار تتميز بأهداف محدّدة:

الطور الأول (السنة الأولى) أو طور التجانس والتكيف.

الطور الثاني (السنة الثانية) أو طور الدعم والتعميق.

الطور الثالث (السنة الرابعة) أو طور التعميق والتوجيه، إذ تتوّج نهاية هذا الطور بشهادة التعليم المتوسط. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، ص.36).

6. الدراسات السابقة:

توفر الدراسات السابقة مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث والتي تساعد على إنجاز الدراسة بشكل صحيح، كما تلفت النظر لمجموعة من الأفكار التي قد تكون غائبة عن ذهن الباحث فهي مرجعا هاما في تحديد موضوع الدراسة المتمثل في دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وتساعد على فهم الاتجاهات المختلفة نحوه من قبل المتعلمين والممارسين، وفي هذه الدراسة سنحاول عرض جملة من الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع محل الدراسة، والمتمثلة في دراسات محلية وعربية وكذا دراسات أجنبية، التي تم ترتيبها من الاقدم إلى اللاحد، والمتمثلة فيما يلي:

6-1- روزفلت ونيلسون (1996) بالولايات المتحدة الامريكية: والتي جاءت تحت عنوان "تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية."، هدفت الدراسة إلى تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية والتي تم من خلال ثلاثة أهداف رئيسية، تمثلت في تقييم مدى مساهمته في اتخاذ القرارات المناسبة داخل المؤسسة التعليمية، وقدرته على تقييم نتائج أعماله. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث

شملت عينة البحث مجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي. استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى التحليل الإحصائي للتحقق من الفرضيات باستخدام اختبار (كا²) وتحليل التباين. وأسفرت النتائج ما يلي:

- أن المستشارين يؤدون أدوارهم بدرجة عالية.

- الأساليب المستخدمة في تقييمهم تحتاج إلى تطوير.

- هناك نقص في فعالية عمليات التقييم لدى عينة الدراسة.

6-2-دراسة الضريبي (2004)، بمدينة الرياض: الموسومة بـ "دور المرشد الطلابي في تنمية

الشخصية المتكاملة لدى طلبة المرحلة الثانوية"، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة الإرشاد الطلابي في تعزيز النضج الانفعالي والاجتماعي والمعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة. وتم استخدام استبيان خصيصاً لهذه الدراسة لجمع البيانات وقد تم تطويره من طرف الباحث ليتناسب مع الدراسة. شملت العينة (250) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. حيث تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بالأساليب التالية: المتوسط الحسابي، التكرارات، النسب المئوية، اختبار (T-test)، وتحليل التباين الأحادي (Anova) وكشفت النتائج أن الإرشاد الطلابي يلعب دوراً إيجابياً في دعم أبعاد الشخصية المتكاملة لدى الطلاب، خاصة في مجالات النمو الانفعالي والاجتماعي، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

6-3-دراسة بن صالح (2015)، بقسنطينة: الموسومة بـ "الحاجات الإرشادية وعلاقتها ببعض

المتغيرات النفسية لدى طلبة التعليم الثانوي"، هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات الإرشادية لدى طلبة التعليم الثانوي وربطها ببعض المتغيرات النفسية مثل: (الاكتئاب، القلق، والدافعية للإنجاز). اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة. وقد أعد الباحث استبيان مكون من عدة محاور لجمع المعلومات. وطبق على عينة عشوائية مكونة من (180) تلميذاً وتلميذة من ثانويات ولاية قسنطينة (الجزائر)، وتم تحديد المعالجات الإحصائية

المناسبة على النحو التالي: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معاملات الارتباط، واختبار (T-test). وأضفت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائيًا بين الحاجات الإرشادية (النفسية): (القلق والاكتئاب) والدافعية.

6-4-دراسة العدوي وآخرون (2017)، بعاصمة الاردن: الموسومة بـ "دور الإرشاد التربوي في تعزيز الصحة النفسية لدى الطلبة"، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الخدمات الإرشادية المقدمة في المدارس على تحسين الصحة النفسية للطلبة، وخاصة فيما يتعلق بخفض مستويات القلق والاكتئاب وزيادة الشعور بالرضا النفسي. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لدراسة متغيرات البحث. وتم تطوير استبيان لقياس مظاهر الصحة النفسية المختلفة. تكونت العينة من (300) طالب وطالبة من المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية العاصمة الأردنية عمان، باستخدام العينة العشوائية الطبقية. واستخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار (T-test) لفحص الفروق بين الجنسين، وتحليل التباين لاختبار تأثير المتغيرات الديموغرافية. وأظهرت النتائج بأن:

- وجود برامج إرشادية منتظمة في المدارس يساهم بفعالية في تعزيز الصحة النفسية للطلبة.

-كما أظهرت وجود فروق دالة لصالح الطلبة الذين استفادوا من البرامج الإرشادية.

6-5-دراسة العريضي (2020)، بمدينة الرياض: التي جاءت بعنوان " دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة مجموعة من معلمي المرحلة الثانوية، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. لقد تم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل التكرارات والمتوسطات الحسابية واختبار (ف) لدلالة الفروق. توصلت الدراسة إلى ما يلي:

-المعلمين يرون أن المرشد الطلابي يقوم بأدواره في تنمية القيم الخلقية بدرجة كبيرة.

- هناك معوقات تحد من فعالية دور المرشد الطلابي في تحقيق تنمية القيم.

6-6-دراسة هزاع (ب ت)، بمحافظة جدة: جاءت الدراسة تحت عنوان "اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة نحو دور المرشد الطلابي ومدى فاعليته." حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة نحو دور المرشد الطلابي ومدى فاعليته في حل المشكلات التي تواجههم سواء في البيئة المدرسية أو الأسرية أو الاجتماعية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان أعد لهذا الغرض. تم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للفروق. أظهرت النتائج ما يلي:

- يحمل التلاميذ اتجاهات متفاوتة نحو دور المرشد الطلابي لكنها إيجابية.
 - تتأثر اتجاهات التلاميذ نحو المستشار بعوامل مختلفة وجاءت لصالح بعد اهتمامه بمشكلات الطلبة وفي المرتبة الثانية جودة الاداء، ثم في الأخير بعد المهارات.
 - عدم وجود تفاوت بين المدارس المختلفة في نظرة التلاميذ إلى دور المرشد الطلابي.
- 6-7-دراسة بن عربية وصوالحي (2020)، بالجزائر:** الموسومة بـ " دور المستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية بولاية تلمسان"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الارشاد التربوي في المؤسسات التربوية والتعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسة التربوية، وإبراز المشاكل والصعوبات التي يواجهها واقتراح بعض الحلول لمعالجتها أو التقليل منها، فقد شملت عينة الدراسة (92) مستشارا للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، اعتمد الباحث في كل مجريات الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبيان لجمع البيانات، وللتحقق من الفرضيات وتفسير النتائج تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية و النسب المئوية. وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:
- يلعب مستشار التوجيه المدرسي والمهني دورا كبير في العملية التربوية.
 - يواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني صعوبات في مساره المهني.

6-8-دراسة علوي (2) مدينة الأغواط والموسومة بـ" تقييم مستوى فاعلية مستشار التوجيه المدرسي والمهني في دعم الطلبة وتوجيههم أكاديميًا ومهنيًا." تم تسليط الضوء على أهمية تقييم مستوى فاعلية مستشار التوجيه المدرسي والمهني في دعم الطلبة وتوجيههم أكاديميًا ومهنيًا. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت عينة من مستشاري التوجيه المدرسي في عدة مؤسسات تعليمية. تم جمع البيانات باستخدام المقابلات والاستبيانات، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية المتقدمة مثل تحليل الانحدار وتحليل التباين الأحادي. **بينت النتائج ما يلي:**

-مستشاري التوجيه المدرسي يلعبون دورًا محوريًا في دعم الطلبة.
- هناك تحديات تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني (قلة التدريب المستمر، نقص الموارد) مما يستدعي وضع استراتيجيات لتحسين أدائهم.

6-9-دراسة بتيب (2020)، بمدينة ورقلة: الموسومة بـ "اتجاهات التلاميذ نحو مهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني." وهدفت الدراسة إلى استقصاء اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو مهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني، والتعرف على الفروق في هذه الاتجاهات حسب متغيرات الجنس والشعبة الدراسية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف الدراسة اختيرت عينة عشوائية شملت (97) تلميذا وتلميذة مستوى السنة الثالثة ثانوي، وقد تم اعداد استبيان لقياس اتجاهات التلاميذ نحو مهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني للجمع البيانات، وللتحقق من الفرضيات اختار الباحث الأساليب الإحصائية التالية: اختبار "T-test" لعينتين مستقلتين، بالإضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو مهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الذكور.
-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الشعب الدراسية.

6-10-دراسة قندوز (2022)، بمدينة المدية: تحت عنوان "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من الفشل الدراسي". وسعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من الفشل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية. حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. وتم اختيار عينة عشوائية شملت (150) تلميذا وتلميذة من المرحلة الثانوية، حيث تم اعداد استبيان لقياس آراء التلاميذ حول دور مستشار التوجيه في الحد من الفشل الدراسي. وللتحقق من الفرضيات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تمثلت في المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واختبار "T-test" لقياس دلالة الفروق وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بشكل كبير في الحد من الفشل الدراسي
- يساهم مستشار التوجيه المدرسي و المهني على مساعدة التلاميذ في رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تعديل السلوكيات الخاطئة.
- يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في حل المشكلات النفسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور تقييم مستشار التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الإناث.

6-11-دراسة بن عابد وعيسو (2022)، ولاية باتنة: الموسومة بـ "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات لديهم. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لدراسة العلاقة بين المتغيرات الدراسة. وتم اعداد استبيانان لجمع البيانات، أحدها خاص بالحاجات الإرشادية وآخر لتقدير الذات. تشكلت العينة من (200) تلميذ وتلميذة من بعض الثانويات بولاية باتنة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية. وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة: حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار (t-test) لفحص الفروق بين الجنسين، ومعامل الارتباط

بيرسون (r) لقياس العلاقة بين الحاجات الإرشادية وتقدير الذات. وقد تم استعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS-22**) للحصول على المعطيات الكمية، وأظهرت النتائج بأن هناك:

-وجود علاقة ارتباطية دالة بين الحاجات الإرشادية ومستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس.

6-12-دراسة عربا سارة (2023)، بمدينة ورقلة: التي جاءت تحت عنوان "اتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي نحو عمل مستشار التوجيه المدرسي". هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي نحو عمل مستشار التوجيه المدرسي، ومعرفة العلاقة بين هذه الاتجاهات والتوافق النفسي للتلاميذ مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت العينة من (100) تلميذا وتلميذة من السنة الثانية ثانوي، واستخدمت الباحثة استبيانان لقياس اتجاهات التلاميذ نحو عمل مستشار التوجيه المدرسي، بالإضافة إلى مقياس للتوافق النفسي.

اما الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها للتحقق من الفرضيات فتمثلت في المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واختبار "ت" لقياس دلالة الفروق. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو عمل مستشار التوجيه المدرسي.
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ والتوافق النفسي لديهم.
- 7-التعقيب على الدراسات السابقة:**
- 7-1-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**
- دعم الخلفية النظرية للدراسة الحالية.
- ساعدت الدراسات السابقة في بناء الخلفية النظرية حول الأدوار التي يقوم بها المستشار المدرسي والمهني وفاعليته على المسار الدراسي للتلاميذ.
- تسهيل إعداد خطة الدراسة والإجراءات المنهجية.

- وفرت الدراسات السابقة نماذج على الأدوات المستخدمة مثل الاستبيانات والمقابلات، مما سهل عملية تصميم أداة الدراسة الحالية.
- أكدت معظم الدراسات على فاعلية المنهج الوصفي التحليلي في دراسة اتجاهات التلاميذ، مما عزز اعتماد هذا المنهج في مجريات الدراسة.
- وفرت نتائج الدراسات السابقة مرجعية للمقارنة مع نتائج الدراسة الحالية، مما يساعد في تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.
- أظهرت بعض الدراسات وجود تباين في تقييم دور المستشار بين التلاميذ والأساتذة، وهو ما يمكن التحقق منه في الدراسة الحالية.

7-2- أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

- **من حيث الهدف:** هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني بينما تفاوتت الأهداف في الدراسات السابقة بين قياس اتجاهات التلاميذ والأساتذة نحو تنمية القيم الخلقية وتقييم الفعالية.
- **من حيث المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي مثل معظم الدراسات السابقة التي اعتمدت نفس المنهج.
- **من حيث العينة:** تم تطبيق مفردات الاستبيان على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط في الدراسة الحالية بينما تباينت الدراسات السابقة بين (تلاميذ، أساتذة، وإداريون)
- **من حيث الأدوات المستعملة:** اختلفت الدراسات بين من استخدم استبيان مثل الدراسة الحالية ومن استخدم غير ذلك من الأدوات مثل المقابلات والمقاييس.
- **من حيث الأساليب الإحصائية:** اتفقت معظم الدراسات بما فيها الدراسة الحالية على نفس الأساليب في التحقق من الفرضيات مثل: التكرارات، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تفاوتت بين التكرارات، النسب المئوية، تحليل التباين الأحادي، والتحليل المتعدد.

8-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولاً: الاتجاهات:

1-تعريف الإتجاه:

1-1-لغة: اتجه (اتجاها)، قصد، توجه وجهة له، وأيضا توجه إليه أي أقبل وقصد.(أحمد، 2009، ص.12).

1-2-اصطلاحاً: تعريف بوجار دوس: على أنه ميل الفرد الذي سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة وتبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها"(السيد، 1999، ص.250).

- تعريف جوردن البورت: عرفه على أنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع المواضيع والمواقف التي تستشير هذه الاستجابة.(كامل، 2001، ص.199)

- وفي تعريف ترستون: الاتجاه النفسي هو تعميم لاستجابات الفرد تعميماً يدفع بسلوكه بعيداً أو قريباً من مدرك معين.(السيد، 1999، ص.250).

- في حين يعرفه بروفولد: على أنه رد فعل وجداني، إيجابي أو سلبي، نحو مادي، أو مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل"(درويش، 2005، ص.90).

-ويعرفه أنستازي: بأنه ميل ثابت للاستجابة بطريقة ملائمة بناء على مثير معين.(درويش، 2005، ص.250).

-أما سعد عبد الرحمان الاتجاه: فيرى بأنه " تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة ويمتاز بالثبات والاستقرار النسبي. (دكت وصفوت، 2000، ص.235).

- كما يعرفه أحمد عزت راجح: بأنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا، يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها أو يحبها أو يرحب بها ويحبها أو يميل به عنها فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها وهذه الموضوعات قد تكون أشياء، أشخاص، جماعة، أفكار، مبادئ، ونظم اجتماعية قد تكون ذات الفرد نفسه موضوعا للاتجاه. (كامل، 2001، ص.202).

- أما حامد زهران يعرفه: بأنه "تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص وأشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (زهران، 1970، ص.144).

- يعرفه سهير كامل: بأنه استعداد مكتسب بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات أو الأشخاص التي تتعامل معها في البيئة المحيطة به أما بقبولها أو رفضها. (أحمد، 1999، ص.24). وعلى ضوء ما سبق فإننا نخلص إلى أنّ الاتجاه النفسي هو استعداد نفسي مكتسب ثابت نسبيا، يظهر في شكل استجابة نحو المثيرات البيئية المختلفة المحيطة به يعبر عنها إما بالحب أو الكراهية أو الرفض أو القبول، تحمل طابعا إيجابيا وسلبيا تجاه الأشياء أو الأفراد أو الموضوعات المختلفة.

2. مكونات الاتجاه:

لقد اتفقت معظم الآراء على أن الاتجاه النفسي مكون من ثلاثة مكونات رئيسية والتي تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل النهائي للاتجاه، وهذه العناصر إن بدت في ظاهرها افتراضية نظرية، إلا أن معظم الدراسات التي أجريت في هذا الميدان أكدت صحة هذه الافتراضات وللاتجاه مكونات ثلاثة هي:

2-1-المكون المعرفي:

يشير إلى المعتقدات والآراء التي تظهر من خلال التعبير عن الاتجاه بالرغم من أن الفرد قد يكون غير واعيا بها. (لونيس، 2004، ص.25).

يمكن وصف المكون المعرفي في الاتجاه وفقا لثلاثة خصائص هي:

- درجة التمييز (أي العناصر المعرفية المتوافرة عن موضوع الاتجاه)
- درجة التكامل (أي تنظيم هذه العناصر في نمط هرمي)
- درجة العمومية (فالالاتجاه ذو المستوى المرتفع في عموميته يسمح بتقويم واحد أو متقارب لكثير من المواقف ويقتصر على شيء واحد وهو محدد (إبراهيم، 2003، ص.29).

2-2-المكون الانفعالي أو الوجداني أو العاطفي:

هو المكون الرئيسي في الاتجاه، فقد يكون لدى الفرد معتقدات وأحكام عن أشياء مختلفة في عالمه لا اتجاهات إلا إذا صاحبها مكون انفعالي يجعل الفرد يميل إلى الشيء أو ينفر منه.

لذلك فإن معظم الدراسات والبحوث التي أجريت حول المكونات العاطفية والانفعالية للاتجاه كانت تدور دائما حول عمق وشدة كمية الانفعال الذي يصاحب سلوك الفرد نحو موضوع أو شيء معين (لونيس، 2004، ص.33).

2-3-المكون السلوكي أو النزوعي:

هو الذي يمثل الوجهة الخارجية له فيمثل انعكاسا لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين، والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناء على تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني ويتمثل ذلك المكون في أن يقوم الفرد بخطوات لكي يحمي الاتجاه أو لكي يساعده أو قد يسعى لإيذاء موضوع الاتجاه أو تحطيمه فإذا

حاول أن يساعده يقال أن الاتجاه إيجابي وإذا حاول أن يؤذيه يقال أن الاتجاه سلبي. (محمد، د ت، ص.9).

3. أنواع الاتجاهات:

3-1- اتجاهات عامة أو خاصة: والاتجاه العام هو الاتجاه الذي يكون معمما نحو موضوعات متعددة، ويكون أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاه الخاص، فالاتجاه الخاص هو الاتجاه الذي يكون محدوداً نحو موضوع نوعي محدد.

3-2- اتجاهات جماعية أو فردية: والاتجاهات الجماعية هي تلك الاتجاهات المشتركة بين عديد من الناس كإعجاب الناس بزعيم سياسي أو بطل ديني أما الاتجاهات الفردية فهي تلك الاتجاهات التي تميز فرداً عن آخر كإعجاب الفرد بشخصية معينة أو بفئة معينة من الناس.

3-3- اتجاهات علنية أو سرية: الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي يتحدث فيه الفرد أمام الناس، أما الاتجاه السري فهو اتجاه يجد الفرد حرجاً في إظهاره، ويحاول إخفاءه والاحتفاظ به لنفسه قد ينكره أحياناً إذا سئل عنه.

3-4- اتجاهات قوية أو ضعيفة: فالاتجاهات القوية هي التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان، وتجعله يسلك في بعض المواقف سلوكاً جاداً مثل الاتجاه نحو الدين أما من يقف من الاتجاه موقفاً ضعيفاً لا يستطيع مقاومته ولا احتمالاً فإنه يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه.

3-5- اتجاهات موجبة وسالبة: الاتجاهات الموجبة هي التي تتحو بالفرد نحو شيء معين كالفن مثلاً، أما الاتجاهات السالبة فهي التي تجنح بالفرد بعيداً نحو شيء آخر كالإدمان مثلاً. (لونيس، 2004، ص.34).

4- وظائف الاتجاهات: يمكن إجمال أهم وظائف الاتجاهات فيما يلي:

- تعمل الاتجاهات على تخفيف حدة التوتر النفسي الذي يعانيه الفرد في محاولته للوصول إلى هدفه فهي تعين الفرد في تكيفه للمواقف المختلفة التي يتفاعل معها.

- تضفي على إدراك الفرد ونشاطه اليومي معنى ودلالة ومغزى. تكسب شخصية الفرد دوام اتصالها بمؤثراتها.

- تساعد الفرد في محاولة لتحقيق أهدافه.

- تيسر للفرد القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوجيه دون تردد أو تفكير في كل موقف وفي كل خبرة تفكيراً مستقلاً. (إبراهيم، 2003، ص.28).

- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

- الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.

- الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.

- الاتجاهات المعلنة تعبر عن مساهمة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات (محمد، دت، ص.14).

ويرى ملحم في (أبو علوان، 2004) أن الوظائف تنقسم إلى:

• **الوظيفة النفعية:** حيث تقوم الاتجاهات بمساعدة الأفراد على إنجاز أهداف معينة، وتساعد

الفرد على اتخاذ القرارات في المواقف بشيء من الاتساق.

• **الوظيفة الدفاعية:** حيث يلجأ الفرد إلى تكوين اتجاهات معينة ليتخلص من صراعات

داخلية أو فشل في موقف معين.

- **الوظيفة التنظيمية:** حيث تنظم الاتجاهات العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية للفرد في بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه.
- **الوظيفة التعبيرية:** حيث توفر الاتجاهات للفرد فرص التعبير عن ذاته وتحديد هوية معينة خاصة بالفرد في الحياة الاجتماعية وبالتالي نستطيع في كثير من الأحيان بناء على اتجاهات الفرد أن نحصل على مفاتيح شخصيته.

5. تكوين الاتجاهات:

عند الحديث عن تكوين الاتجاهات فينبغي التأكيد على أن الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالمشيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة وأنماط الثقافة والتراث الحضاري للأجيال السابقة والتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد، لذا يمكن القول بأن الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية أو موروثية، فالمعايير الاجتماعية هي تحدد قواعد سلوك الفرد وسط مجموعة الأقران وأيضا الفروق في الطبقات الاجتماعية، وكذلك المعايير الثقافية، تنظم قواعد وقوانين السلوك والمعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع.

يتكون الاتجاه النفسي عند الفرد ويتطور من خلال التفاعل المتبادل بين هذا الفرد وبيئته بكل ما فيها من خصائص ومقومات، وتكوين الاتجاه النفسي بغض النظر عن كونه سالبا أو موجبا إنما هو دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة.

يرى وحيد في (آل محرز، 2009) أن الاتجاه يمر بالمراحل التالية عند تكوينه:

- **المرحلة الإدراكية:** وفيها يدرك الفرد المشيرات البيئية ويتصرف بموجبها فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة الإطار المعرفي.
- **المرحلة التقييمية:** وهي مرحلة يقوم فيها الفرد بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه المشيرات والعناصر ويستند في عملية التقييم هذه إلى ذلك الإطار الإدراكي المعرفي، بما فيه من متغيرات موضوعية مثل خصائص الأشياء ومقوماتها، ومن متغيرات ذاتية مثل صورة

الذات وأبعاد التطابق والتشابه والتمييز وهي جميعها تعتمد على ذاتية الفرد وأحاسيسه ومشاعره.

- **المرحلة التقريرية:** وفيها يصدر الفرد القرار الخاصة بنوعية علاقته بهذه المثيرات وعناصرها، فإذا كان القرار موجبا فإن الفرد يكون اتجاها موجبا نحو ذلك الموضوع، وإذا كان القرار سالبا فيعني أنه يكون اتجاها سالبا نحو الموضوع.

هناك عدة عوامل يشترط توافرها في الفرد حتى يتكون الاتجاه وهي:

- **تكامل الخبرة:** إنه من الضروري أن تتكامل خبرة الفرد بعنصر من عناصر البيئة من خبرات أخرى حتى تتحول هذه الخبرات إلى كل متكامل يمكنه أن يكون اتجاه الفرد بالنسبة لهذا العنصر.
- **تكرار الخبرة:** ولتكوين الاتجاه يجب أن تتكرر خبرة الفرد بعنصر من عناصر البيئة.
- **حدة الخبرة:** للخبرات الانفعالية الحادة أثر قوي في تكوين الاتجاهات، فالاتجاهات النفسية تتكون دائما في مواقف المعاناة عندما يحثك الفرد بعناصر بيئته احتكاكا انفعاليا من درجة معينة.
- **تمايز الخبرة:** لكي يتكون الاتجاه النفسي الاجتماعي يجب أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصويره وإدراكه حتى يربطها بمثلها فيما سبق أو فيما سيجد من تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.
- **انتقال الخبرة:** تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التقليد، وتعتبر من العوامل الهامة في تكوين الاتجاه النفسي، فالمحاكاة والتقليد عامل قوي في تكوين الاتجاهات، فالطفل يكتسب أغلب اتجاهاته من أسرته التي ينشأ فيها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي (لونيس، 2004، ص ص 37-38).

حينما تتوفر هذه الشروط يبدأ الاتجاه النفسي بالتكون والنمو، من خلال اتصال الفرد مع بيئته الاجتماعية، وبهذا يصبح الاتجاه مرجعا لتوجيه سلوكيات الفرد.

6. طرق تغيير وتعديل الاتجاهات:

ليست عملية تغيير الاتجاهات لدى الأفراد بالعملية السهلة ولعل السبب في ذلك أن الاتجاهات تتحول بمرور الزمن إلى أن تصبح من بين مكونات شخصية الفرد الأساسية.

يعتبر المدرسون والبائعون والسياسيون أكثر الناس قدرة على تغيير اتجاهات الآخرين، وذلك بحكم طبيعة عملهم، والمدرسون بصفة خاصة يجب أن يضعوا في الاعتبار اتجاهات المتعلمين ومن الضروري أن يكون المدرس لديه القدرة على تكوين اتجاهات جديدة عمدا لهؤلاء المتعلمين حتى تصبح عملية تعلم المهارة أو المعرفة أمر سهل بالنسبة للمتعلم.

يعتبر أيضا رفاق المدرسة أو العمل والأسرة والكتب من أكثر الأشياء قدرة على تغيير الاتجاهات، والاتجاهات نتاج لكل من شخصية الفرد والعوامل البيئية المحيطة به سواء كانت هذه العوامل اجتماعية أو ثقافية.

ولما كانت شخصية الفرد في وحدتها وتكاملها هي عبارة عن مزيج من قوى الطبع والتطبع أي لكل من العوامل الوراثية والبيئية -ولذا فيمكننا القول إن اتجاهات الفرد هي إحدى محددات شخصيته ولا يمكننا بأي حال من الأحوال عزل الاتجاه عن الشخصية. (إبراهيم، 2003، ص.30).

6-1 طرق تغيير الاتجاه:

- **دور الجماعة:** للجماعة دور كبير في تغيير اتجاهات الفرد حيث وجد أنه كلما كان الفرد أكثر توحيد بالجماعة فإن تغيير اتجاهه يكون صعبا ولذلك لا بد أن يسبق تغيير الاتجاه إبعاد الفرد من الجماعة.
- **تغيير الإطار المرجعي:** يعتبر الاتجاه متعلما مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد فهي الإطار المرجعي للفرد والمتضمنة المعايير الاجتماعية والقيم والمدرجات ولإحداث تغيير في اتجاهات الفرد لا بد من تغيير إطاره المرجعي.

- **التغير الاجتماعي:** يعد التغير الاجتماعي ظاهرة مستمرة تتميز بها الحياة الاجتماعية فضلا عما تحدثه التغيرات السريعة في المجتمع كالكوارث والحروب والهجرة... الخ التي تؤدي إلى تغيير قيم الأفراد واتجاهاتهم.
- **المعلومات الجديدة:** وجد أن المعلومات الجديدة حول الاتجاه تعد أداة هامة في تغيير الاتجاه.
- **الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:** يحدث تغيير في موضوع الاتجاه لدى الفرد عندما يتصل اتصالا مباشرا بموضوع الاتجاه، إذ أن ذلك يتيح للفرد التعرف على جوانب عديدة مما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه.
- **تغير الموقف الاجتماعي:** فإذا تغير موقف الفرد فإن اتجاهه سوف يتغير، فنجد أن اتجاهات الشباب أو الشابات تتغير بعد الزواج.
- **تأثير الضغوط:** تتغير الاتجاهات للفرد نتيجة تعرضه لضغوط شديدة عصبية كالاغتيال أو الأسر.
- **وسائل الإعلام:** أصبح العالم يشبه القرية الصغيرة وذلك بسبب وسائل الإعلام التي تنقل جميع الأحداث والمعلومات ما سيكون لها أثرا في سرعة تغيير اتجاه الفرد سواء بالإيجاب أو السلب.
- **التناقض بين الاتجاه والسلوك:** فإن اتجاهات الفرد يمكن أن تتغير تبعا لأفعاله. (آل محرز، 2009، ص.15).

يرى محمد منسيان هناك جملة من العوامل تجعل عملية تغيير الاتجاه صعبة وهي كالآتي:

- قوة الاتجاه القديم ورسوخه
- زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.
- استقرار الاتجاه في شخصية الفرد وارتفاع قيمته وأهميته.

- الاختصار في محاولات تغيير الاتجاه على الأفراد وليس على الجماعة، حيث تنتج الاتجاهات أصلاً من الجماعة.
- الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الأفراد.
- محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الأفراد.
- الدوافع القوية عند الفرد تعمل على مقاومة تغيير الاتجاهات. (لونيس، 2004، ص 43-44).

7. طرق قياس الاتجاهات: لقد تم تطوير أدوات مختلفة لقياس الاتجاهات، وهناك طرق مباشرة وطرق غير مباشرة لقياس الاتجاهات:

1.7. الطرق المباشرة في القياس: وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم توجيهها للشخص المراد قياس اتجاهاته. ومن هذه الطرق المباشرة لقياس الاتجاهات:

- إيجاد النسبة المئوية للإجابات المؤيدة والمعارضة: هذا الإحصاء للاتجاهات المؤيدة والمعارضة يشبه الدراسات الأولى التي يتم عملها على الرأي العام.
- ولكن هذه الطريقة أهملت الآن لعدم دقتها، إذ كانت الأسئلة توضع في صور مسرفة في البساطة وكان يترتب عليها إجابات عشوائية إلى حد ما، أما في الأبحاث المعاصرة فهذه الأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا تضبطها على الأقل أسئلة أخرى.
- ب. استخدام سلال الاتجاهات: وهناك نوعان رئيسيان من السلال، هما:
 - السلال القبلية: وتكون هذه السلال سابقة على التجربة لأن الباحث يحدد مقدماً ترتيب العبارات المختلفة المتعلقة بالقبول أو الرفض، ولهذا النوع من السلال عيب هو أن ترتيب العبارات بحسب درجة التغلب يختلف باختلاف الأفراد. فمن الممكن ألا يتفق الترتيب الذي يقترحه الباحث مع الترتيب الذي يقترحه الأفراد محل القياس، ولإصلاح هذا العيب تم إنشاء السلال المسماة بالسلال النفسية الفيزيائية. (زهران، 1984، ص 135).
 - السلال النفسية الفيزيائية: ويعمل السلم النفس فيزيائي على مرحلتين:

المرحلة الأولى: هي وضع الاختبار على أساس تجريبي، وذلك بإجراء بحث على عينة محدودة، كما نحدد بالضبط دلالة الاتجاهات المتضمنة في أسئلة السلم عند الأشخاص الذين نسألهم.

المرحلة الثانية: هي تطبيق السلم بعد ضبطه على مجموعة الأشخاص المقترح اختبارهم.

2.7. الطرق غير المباشرة لقياس الاتجاهات: في هذه الطرق غير المباشرة لقياس الاتجاهات يتم استنتاج اتجاهات الفرد من أدلة أخرى غير الأسئلة المباشرة، فالمقاييس غير المباشرة للاتجاهات صممت لتكشف بعض الاتجاهات التي لا يكون الشخص على وعي بها، وهي ما تسمى بالاتجاهات الضمنية. ومن هذه الطرق غير المباشرة لقياس الاتجاهات:

- دراسة تواريخ الحياة: إن دراسة التواريخ الذاتية للحياة دراسة مقارنة يوضح بعض الاتجاهات.

استخدام طريقة الإسقاط: وهي تمثل نوعاً من الإدراك الداخلي للموضوع، فقد قدم أحد الباحثين صوراً مستخرجة من الصحف، بها مشاهد تتضمن صراعات اجتماعية كالبطالة والإضراب، وبحيث يكون مدلول الموقف ملتبساً، وكان قد قام مقدماً بقياس اتجاهاتهم الاجتماعية؛ فظهر أن أوصاف الطلاب للصورة الواحدة مختلفة أشد الاختلاف، وذلك تبعاً لاتجاهاتهم المسبقة. (زهران، 1984، ص. 136).

- الطريقة القائمة على دراسة سلوك الشخص في المواقف الواقعية: وغرض هذه الطريقة استبعاد الأخطاء التي قد تنشأ من عدم الصراحة عند الأشخاص في إجاباتهم الشفوية، ولكن ضبط قياس الاتجاهات عن طريق السلوك مشكلة معقدة؛ لأنه لا شيء يثبت أن الأفعال أكثر تعبيراً عن ذات الفرد من أقواله؛ فكما يمكن للفرد تزيف الأقوال يمكنه أيضاً تكلف الأعمال، لذلك فإن جميع مظاهر الشخصية يمكن اعتبارها حقيقية بمعنى ما لأنها إن لم تعبر عن الواقع الذي عليه الفرد، فإنها تعبر عما يريد أن يكون، وهناك أنواع وطرق أخرى عديدة لقياس الاتجاهات، مثل: (سعد، 2008، ص. 383-384).

- الطرق التي تعتمد على التعبير اللفظي للفرد: ويعتبر من أكثر الطرق تقدماً نظراً للاعتماد فيه على الاستفتاءات والحصول على الإجابات لعدد كبير من الأفراد في وقت وجيز.
- الطرق التي تعتمد على الملاحظة أو المراقبة البصرية للسلوك الحركي للفرد: إن عملية ملاحظة السلوك الحركي للفرد تتطلب وقتاً طويلاً، وتستدعي تكرار الملاحظة في ظروف مختلفة، ومن أمثلة ذلك: الحكم على الاتجاه النفسي للفرد عن طريق ملاحظة ذهابه إلى الجامعة أو لتأدية الصلاة أو ملاحظة الشخص الذي يتردد على نوع معين من المكتبات أو ملاحظة الركن أو الموضوع الذي يهتم به شخص ما عند قراءته للصحف دائماً، وهكذا..
- الطرق التي تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية للفرد: وهي تتمثل في دراسة ردود الشخص الانفعالية على مجموعة من المؤثرات، وهذا الأسلوب لا يصلح للاتجاهات عند مجموعة كبيرة من الأفراد، ويلاحظ أن قياس الاتجاه يتطلب بناء اختبار خاص أو مقياس خاص لهذا الغرض. (المنتدى الإسلامي العالمي، 2021).

ثانياً: مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

يلعب مستشار التوجيه المدرسي والمهني دوراً أساسياً في النظام التعليمي، حيث يساهم في مساعدة التلاميذ على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي من خلال الإرشاد النفسي، واتخاذ القرارات التعليمية والمهنية المناسبة التي تفيد التلاميذ في مساراتهم الدراسي، فدراسة التراث النظري المتعلق بوظيفة مستشار التوجيه تمثل مدخلاً ضرورياً لفهم مدى تأثيره في المسار التعليمي للتلاميذ وبالتالي مستقبله الدراسي والمهني.

1- تعريف التوجيه المدرسي: هناك تعريفات اصطلاحية عديدة للتوجيه المدرسي نذكر منها ما يلي. (عبد العزيز وعطوي، 2009، ص. 21).

- **التوجيه المدرسي** هو وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس، يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح التلميذ في الشعبة الدراسية المختارة بالنسبة إليه.

-**التوجيه المدرسي** هو مساعدة التلميذ على اختيار التخصص الدراسي الذي يتلائم مع شخصيته ومن خلال هذه التعريفات نستخلص أن التوجيه المدرسي هو عملية تربوية هدفها تقديم المساعدة إلى التلميذ وذلك من خلال معرفة ما يملكه من إمكانيات شخصية وما يتاح له من فرص تعليمية.

2-تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

هو المسؤول الأول والمتخصص في العمليات الرئيسية للتوجيه والإرشاد خاصة عملية الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مرشد تربوي أو مرشد التوجيه، وبدونه يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد.(الطراونة، 2009، ص.14).

3-لمحة عن ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

يتمتع مستشار التوجيه المدرسي والمهني باهتمام متزايد منذ الخمسينات من القرن العشرين، فقد ظهر عام 1951 مصطلح الإرشاد النفسي والمرشد النفسي في مؤتمر عقدته لجنة متخصصة في علم النفس من جامعة مينيسوتا الأمريكية ، التي رأت أن ارتباط حاجات الإرشاد النفسي بحاجات المجتمع قد أدى إلى أن يكون عمل المرشد في حالة تغير مستمرة وعلى المرشد النفسي أن يبحث باستمرار على أساليب تساعد على تحقيق دوره بنجاح، ولكن البداية الحقيقية لدور المرشد الطلابي كانت على يد "وليام سون" في كتابه كيف نرشد الطلبة عام 1939، وفي عام 1952 اندمج الاتحاد القومي للتوجيه المهني مع الاتحاد الأمريكي لمرشدي المدارس، كما استمر الاهتمام بالمرشد الطلابي من خلال زيادة عدد المرشدين وزيادة فرص تأهيلهم وتدريبهم ليتمكنوا من شغل المناصب في مجال التوجيه والإرشاد.

وقد تم تعيين مستشار التوجيه المدرسي والمهني بصفته عضوا بالفريق التربوي للمؤسسة، في القانون الجزائري بمقتضى (المنشور الوزاري رقم 91/ 1241/212 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991)، ولمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مكتب بالثانوية مجهز بكل الوسائل التي يحتاجها في مجال عمله وله مقاطعة للتدخل تتكون من مجموعة من المتوسطات وفي بعض الحالات إلى جانب هذا تكون من ضمن المقاطعة أكثر من ثانوية نظرا لشغور تلك المناصب،

وتقدم له جميع التسهيلات عند القيام بعمله من الاطلاع على ملفات التلاميذ في جميع المستويات.(مديرية التقويم و الاتصال، 2000، ص.13)، وفي الوقت الراهن أصبح المستشار مسؤول على مؤسسة واحدة سواء كانت متوسطة أو ثانوية.

4- الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

يعود ظهور الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى عدة عوامل وهي:

4-1- الزيادة في عدد التلاميذ:

إن ازدياد عدد التلاميذ داخل المؤسسة التربوية نتج عنه عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي والتسرب والعنف ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها، وكل هذه المشاكل تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني داخل المؤسسة التربوية الذي بدوره يعمل على مساعدة التلاميذ للتغلب عليها، أو التكيف مع المشكلة التي يعانها (راوية، 2001، ص.381) .

4-2- تنوع برامج التعليم المتوسط:

أنشأت برامج متنوعة في التعليم المتوسط من أجل مواجهة الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى تلاميذ بالاختيار بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة المتوسطة، ومن ثمة يصبح توجيههم في هذا الاختيار، يعود بالفائدة على التلميذ والمدرسة.(راوية، 2001، ص.381) .

4-3- التقدم التكنولوجي السريع: أدى التقدم التكنولوجي الحالي إلى ظهور تخصصات عديدة، وبالتالي تعددت مجالات العمل وتباينت شروطها، مما أدى إلى تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة والتركيز على مستويات التربية.

4-4- صور الأسرة في مواجهة تحديات العصر:

قد تميز المجتمع في العصر الحديث بالتغير المستمر في الإطار الاقتصادي والاجتماعي، وهذا ما جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربية وتوجيه أبنائها، إذ لم يعد توجيه الآباء لأبنائهم كافي. (سعيد، 1992، ص. 192).

4-5- تطور الفكر التربوي :

أدى تطور الفكر التربوي إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية والتعليم تجعل التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التعليمية، وذلك من أجل الرفع من مستوى التحصيل الدراسي، وهذا ما أدى إلى خوف وقلق التلميذ، مما استدعى ضرورة وجود مستشار التوجيه المدرسي والمهني داخل المؤسسة التعليمية. (سعيد، 1992، ص. 192).

5- خصائص مستشار التوجيه المدرسي:

هناك خصائص شخصية وخصائص مهنية وخصائص اجتماعية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

5-1- الخصائص الشخصية: تتمثل الخصائص الشخصية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني في (الحري، 2011، ص. 19).

- سن المظهر الخارجي والهندام.
- الإخلاص الصادق، والقدرة على اكتشاف نفسه بالقدر المناسب لاحتوائه الآخرين.
- التحلي بالصبر والتأني وسعة الصدر.
- اتزان الانفعالي والقدرة على التعامل بعقلانية مع انفعالاته.
- القدرة على الإصغاء الجيد إلى الآخرين.
- الانفتاح على التغيير من أجل التطوير والتحسين المستمر.
- القدرة على استخدام الأساليب والتقنيات والاستراتيجيات.
- التمتع بثقافة واسعة.
- الإلمام بأخلاقيات المهنة والالتزام به.

5-2- الخصائص المهنية:

وتمثلت فيما يلي.(أبو اسعد، 2004، ص. 19).

-**القدرة على إعداد برنامج إرشادي**، حيث تكون لديه إطار نظري يستند إليه لتفسير السلوك الإنساني، بالإضافة إلى الإلمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة، والإلمام بمتطلبات مراحل النمو التي يمر بها الطلبة، وكذلك الإلمام بالاختبارات المستخدمة في عملية الإرشاد وتطبيقها وتفسير نتائجها.

-**تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي**: بمعنى أن يعرف مستشار التوجيه التلميذ بالمجالات الدراسية التي تناسبه ومتطلبات المهن المختلفة، ومساعدته على حل المشكلات اليومية التي يواجهها، وعلى تكوين إدارة المؤسسة التربوية والعاملين فيها علاقات جيدة مع المدرسين.

-**إدارة الخلية الإرشادية**: ويعني ذلك توجيه الأسئلة التي تتعلق بالمشكلة التي يعانيها التلميذ، بالإضافة إلى استخدام أساليب السلوك غير اللفظي (الإماءات وتعابير الوجه) وأساليب السلوك اللفظي (المدح والتشجيع، والقدرة على النقاش المرن)

-**تكوين الثقة بين مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلميذ**: وذلك بمعنى قدرة مستشار التوجيه على إنشاء علاقة تتصف بالفعالية مع الآخرين، وعلى تقبل التلميذ كفرد له إمكاناته وكذلك القدرة على

إصدار أحكام موضوعية والاحتفاظ بسرية العمل، وإصدار احكام موضوعية.

-**اتخاذ القرارات السلمية**: ويمكن ذلك في مساعدة التلميذ على تحديد أهدافه وتقديم التعليمات الضرورية له من أجل توضيح نقاط الضعف ونقاط القوة لديه، وتشجيعه على الاستمرار حتى تحقيق أهدافه.

-**تفهم السلوك الاجتماعي**: أي القدرة على تفهم مقتضيات أبعاد الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه التلميذ وتفهم القيم الأخلاقية السائدة والاستفادة من الخبرات السابقة.

5-3- الخصائص الاجتماعية: من الخصائص الاجتماعية المرتبطة بفاعلية مستشار التوجيه المدرسي والمهني ما يلي:(العزة، 2008، ص. 66).

-القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إنسانية جيدة مع الآخرين.

-حب الاختلاط بالناس والشعور بالمسؤولية نحوهم والاهتمام بمساعدتهم في حل مشكلاتهم.

-القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.

-الفهم العميق للقيم والمعايير الاجتماعية التي تتحكم في السلوك والعلاقات والمواقف، فالحلول المقترحة للمسترشد يجب أن تتناسب مع قيمه.

-القدرة على تكوين الصداقات بسهولة، وعلى فهم الآخرين والانسجام معهم.

6. الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

لقد تم تحديد الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه في النصوص القانونية، وهو مجموعة المؤسسات التي يتردد عليها أثناء أدائه لعمله، وتتمثل هذه المؤسسات فيما يلي:

6-1-مركز التوجيه المدرسي والمهني: وهو مركز عمومي يقدم خدمات تربوية إعلامية للجمهور الواسع والجمهور المدرسي على وجه الخصوص، والخدمة المقدمة تتم بالتنسيق مع مراكز التكوين المهني ومؤسسات الإنتاج والشغل ومؤسسات التعليم، فهو يشكل نقطة الالتقاء بين عالم الدراسة والتكوين وعالم الشغل، وهو يوجد في كل ولاية ويوضع تحت وصاية مدير التربية للولاية، ويسيره مدير له، ويعمل تحت سلطته طاقم إداري لتأمين السير الحسن لإدارة المركزية وطاقم تقني ويتشكل من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني (تركي، 1989، ص. 126).

6-2-المتوسطات: إن التعليم المتوسط معد لاستقبال التلاميذ بعد التعليم الابتدائي، ويمر التلميذ في هذه المرحلة بحدثين هما انتقاله إلى المتوسطة بحكم أنها وسط جديد فبه تربويون جدد، وهذا يتطلب تدخل مستشار التوجيه المدرسي والمهني لمساعدته على التكيف وأما الحدث الثاني فهو وصوله إلى السنة الرابعة متوسط، وهي آخر سنة في المتوسطة تستدعي تدخل مستشار التوجيه المدرسي، وذلك من أجل توجيه التلميذ إلى اختيار أحد الفروع الجذوع المشتركة في الثانوية تتلاءم مع قدراته وإمكاناته (زرهوني، 1993، ص. 9).

6-3-الثانوية والمتقنة: التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي وفقا لشروط تحددها وزارة التربية الوطنية، ومهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني زيادة على مواصلة المهمة التربوية المسندة إليه في المدرسة الأساسية دعم المعارف المكتسبة وإدراج

التخصص تدريجيا في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع وتهيء التلاميذ للتعليم الثانوي. (تركي 1989، ص. 126).

7. مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

من مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني ما يلي (براهيمية، 2006، ص. 47).

7-1-الإعلام: وهو جميع أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكل الحقائق والأخبار والمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور، مما يؤدي إلى تحقيق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية، والإعلام المدرسي يتعلق بالمعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي، والمهني، وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار المدرسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي. ويستعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني مجموعة من السندات الإعلامية التي قد يشارك في إنجازها، أو هو الذي أنجزها بنفسه، وتتضمن هذه السندات معلومات التعريف بمختلف الجذوع المشتركة والشعب وموادها الأساسية ومعاملاتها وامتداداتها الجامعية والمهنية، ومن أمثلة هذه السندات الإعلامية، المناشير الوزارية والملصقات والكتيبات والمطويات والدلائل، وتعتبر هذه السندات، وسائل إيضاح كما أنه يوظفها في مكتبه يستعملها مستشار التوجيه المدرسي والمهني أثناء تقديمه للحصص الإعلامية، كما أن على شكل ملصقات، كما يمكن أن يشكل بهذه السندات خلية الإعلام والتوثيق، وتختص هذه الخلية بجمع كل السندات الإعلامية التي تساعد التلميذ وحتى بقية المتعاملين التربويين على الاطلاع وفهم كل ما يستجد على الساحة التربوية من إجراءات وتوجيهات، ويصوب مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال خلية الإعلام والتوثيق إلى اطلاع التلميذ على هذه الوثائق والسماح له بتوسيع مجال ثقافته حول المنافذ الدراسية والمهنية التي تناسب ميوله ومستواه الدراسي.

7-2-التوجيه: التوجيه هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي، فهو يتبعه في مشواره الدراسي وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختبارات وعليه أن يوجه، ومن هنا يبرز دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في توضيح كل ما من

شأنه أن يساعد التلميذ على فهم نفسه أولاً وفهم المحيط المدرسي والمهني ثانياً، فتلميذ التعليم المتوسط يواجه تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية أكثر وضوحاً من المرحلة السابقة. وتعد عملية التوجيه المدرسي والمهني من أهم العمليات التربوية وجوهر برنامج التوجيه المدرسي، حيث يقضي مستشار التوجيه المدرسي والمهني معظم وقته داخل المتوسط في عملية التوجيه المدرسي والمهني سواء كانت فردية أو جماعية. ولهذا فإن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يهدف من خلال عملية التوجيه المدرسي إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التكيف بين قدراته المدرسية وميوله ورغباته وكذلك متطلبات الفروع المدرسية المهنية.

7-3-التقويم: يحتل التقويم التربوي جانباً مهماً من العملية التربوية ويشكل عنصراً أساسياً من عناصر المنهج المدرسي، حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والعاطفية والنفسية والسلوكية، ويعد التقويم من أهم المحاور الكبرى التي يجب أن تركز عليها المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية، ويهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من عملية التقويم إلى جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

- إشعاره التلميذ بأن هناك من يهتم به ولا يبخل عليه بنصائحه وارشاداته.
 - التقليل من الرسوب المدرسي والتسرب وذلك عن طريق المتابعة والمراقبة.
 - تشخيص النتائج الدراسية للتلاميذ.
 - معرفة التلاميذ الذين لديهم حاجات خاصة.
- ولكي يتمكن مستشار التوجيه المدرسي والمهني من تحقيق هذه الأهداف يستعمل مجموعة من الوسائل وهي:

- تنظيم ومتابعة حصص الاستدراك ودروس الدعم.
- متابعة وتحليل النتائج المدرسية للتلاميذ.
- تقويم ميول واهتمامات التلاميذ.

7-4- المتابعة النفسية والاجتماعية: يهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التكيف المدرسي، لذلك يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة، حيث أن المقابلة تسمح للتلميذ بتحقيق عدة أهداف تتمثل في النقاط التالية:

- مساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الإرشادية بدون خوف أو تردد.
- تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية التي تهم التلميذ.
- مساعدة التلميذ على إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.
- مساعدة التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة.

8- وسائل عمل مستشار التوجيه:

تعد وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمثابة أدوات مساعدة ضرورية لتقديم النشاطات التربوية والتقنية، أبرزها. (بن فليس، 2014، ص. 141).

8-1- الملاحظة: تعتبر الملاحظة العلمية من أقدم وأكثر وسائل جمع البيانات شيوعاً، ونظراً لصعوبة ملاحظة السلوكيات الفردية، تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد ولذلك يجب تحديد جوانب السلوك. والملاحظة هي مشاهدة الملاحظ على طبيعته، وتسجيل ما يلاحظه بدقة ثم تحليل هذه الملاحظات، والربط بينها وبين البيانات المستخلصة. (حمري، 2011، ص. 92).

8-2- المقابلة: وهي أحد الأساليب في اختيار الأفراد وتوجيههم للأعمال المناسبة، وهي عبارة عن حديث يقوم بين مستشار التوجيه والتلاميذ.

8-3- بطاقة الرغبات: وهي بطاقة خاصة بتلاميذ السنة 4 متوسط وتلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذه البطاقات توجد في كل المؤسسة التربوية وتوزع على التلاميذ بعد استلام كل تلميذ لهذه البطاقة يقدمها لولية ويقوم بملئها بالتشاور معهم، ثم يرجع البطاقة الى المؤسسة التي يدرس فيها.

8-4- دراسة حالة: تعتبر دراسة حالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع البيانات من طرف مستشار التوجيه، للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات محدودة، وتشمل دراسة حالة عملية تركيب المعلومات المجمعة من وسائل مختلفة.

8-5- الاختبارات النفسية: تعتبر الاختبارات النفسية من أهم الأدوات الهامة التي يستخدمها مستشار التوجيه النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد، وفي التشخيص ويمكن الاستفادة منها في دراسة مجال واسع من السلوك.

8-6- البرنامج السنوي: يعتبر بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الاهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط، وتوزيع الاهداف على أساس السنة الدراسية. (صبحي، 1963 ص.19) .

8-7- البرنامج الأسبوعي: تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة في تسيير الأعمال وحسن آداها بصفة مستمرة وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرامج السنوية. (سعدي، 2015).

9- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني: يواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني عدة صعوبات خلال ممارسته لعمله داخل المؤسسة التعليمية نوجزها فيما يلي:

9-1- الصعوبات الذاتية: وتتلخص في:

- ✓ عدم الرغبة الأكيدة في العمل الإرشادي.
- ✓ نقص في السمات الشخصية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.
- ✓ قص الخبرة العلمية والعملية.
- ✓ تقصير مستشار التوجيه المدرسي والمهني في توضيح دوره وطبيعة عمله.

9-2- صعوبات مصدرها أطراف العملية التعليمية: وتتمثل الصعوبات التي مصدرها أطراف العملية التعليمية فيما يلي:

- ✓ عدم قناعة المدير أو المعلمين بالتوجيه والإرشاد.
- ✓ عدم تعاون الإدارة والمعلمين مع مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
- ✓ إقحام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في أعمال إدارية ليست لها علاقة بعمله.

9-3- صعوبات تتعلق بالتلاميذ: وتتمثل الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ فيما يلي

- ✓ الاعتقاد الخاطئ لدى التلاميذ حول عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
- ✓ اعتقاد التلاميذ أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني معالج.

9-4- صعوبات تتعلق بأولياء الأمور: وتتمثل في:

- ✓ عدم تعاون أولياء الأمور مع المدير ومستشار التوجيه المدرسي والمهني.
- ✓ عدم تعاون المدرسة مع أولياء الأمور، مما يجعلهم سلبيين مع الإدارة ومستشار التوجيه المدرسي.

✓ ضعف اهتمام الآباء لمتابعة مشكلات أبنائهم المدرسية. (العزة، 2007، ص. 16-17)

9-5- صعوبات لها علاقة باتجاهات المعلمين نحو الإرشاد:

- ✓ شك المعلمين في قدرة مستشار التوجيه المدرسي والمهني على تغيير سلوك التلاميذ.
- ✓ عدم رغبة الهيئات التدريسية في التغيير.

9-6- صعوبات مادية: وتتمثل فيما يلي: (العزة، 2007).

- ✓ عدم وجود وتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

- ✓ طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام والتوجيه.
- ✓ انعدام التسهيلات المساعدة له في عمله.

ويمكن تلخيص الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه في نقص الخبرة والسمات الشخصية اللازمة لأداء دوره بفعالية. كما تعيق التحديات المؤسسية عدم تعاون الإدارة والاستاذة مع مهامه

وتداخل مسؤوليات إدارية غير متوقعة، تُضاف إلى ذلك صعوبات في التواصل مع التلاميذ وأولياء الأمور، مما يؤثر على جودة التوجيه والإرشاد. وأخيرًا، يعد نقص الموارد المادية والتكنولوجية من أهم العوامل التي تحد من قدرة المستشار على تقديم خدمات توجيهية متكاملة.

خلاصة الفصل:

إن دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني يُشكل حجر الزاوية في دعم العملية التربوية من خلال الكشف المبكر عن احتياجات التلاميذ وتوجيههم نحو تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني. ورغم التحديات التي تواجه المستشارين، مثل نقص الموارد والدعم المؤسسي والتفاوت في الخبرات، فإن تحسين أداءهم يعتمد بشكل كبير على تطوير البرامج التدريبية المتخصصة وتوفير بيئة عمل داعمة. كما يُبرز البحث أهمية تعزيز التعاون بين المستشارين والمعلمين وأولياء الأمور لتقديم دعم شامل ومتكامل للتلاميذ، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية ناجحة تواكب التطورات التربوية والمجتمعية.

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد:

- 1- منهج الدراسة.
 - 2- الدراسة الاستطلاعية.
 - 1-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية.
 - 2-2- حدود الدراسة الاستطلاعية.
 - 3- أداة الدراسة.
 - الخصائص السيكومترية "الصدق، الثبات".
 - 4- الدراسة الأساسية.
 - 1-4- حدود الدراسة الأساسية.
 - 2-4- عينة الدراسة الأساسية.
 - 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
- خلاصة الفصل.

تمهيد

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث ان يتخلى عنه لان عملية التفكير في انجاز عمل منهجي منظم بإمكانه ان يترجم معظم اهداف البحث، وذلك باستخدام المنهج الذي سيوظفه الباحث، والعينة والمجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة، كما تعرضنا الى حدود البحث في المجال المكاني والزمني والبشري، والأدوات التقنية الخاصة بحصر المعلومات والمتمثلة في استبيان اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

1. منهج الدراسة : استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة الذي يهدف للتعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني كما يدركها تلاميذ المرحلة المتوسطة ، ويعرف المنهج على أنه : الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة او موقف او افراد او احداث او أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة، و آثارها و العلاقات المنبثقة عنها و تفسيرها و كشف الجوانب التي تحكمها. الدراسة (روابي، 2021، ص. 186).

2. الدراسة الاستطلاعية:

تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة، التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها، وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة؛ تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة، أما في هذه الدراسة فتهدف إلى:

- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
- مدى وضوح التعليمات ومحتوى الفقرات الواردة في الاستبيان وطريقة الإجابة عنها من طرف التلاميذ.
- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة ميدانيا.
- التعرف على مجتمع الدراسة وطبيعة العينة التي تستهدفها الدراسة.

واستنادا لما سبق ولتحقيق اهداف الدراسة الاستطلاعية قمنا بزيارة مجموعة من المتوسطات في المنطقة أين تم تطبيق أداة الدراسة من طرف الطالبين للتعرف على اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني على عينة استطلاعية، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، تكونت هذه العينة من (40) تلميذا وتلميذة ببعض المتوسطات بلدية أولاد عدي القبالة للتأكد من مدى وضوح البنود، والذي اتضح من خلال مناقشة أفراد العينة أن كل البنود واضحة وسهلة الفهم.

1.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

اختيار عينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من كل تلاميذ السنة الرابعة متوسط لخمسـة متوسطات من بلدية أولاد عدي القبالة تم توزيع الاستبيان على عينة منها.
تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الدراسة ووزعت العينة على النحو التالي:

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية والاساسية

الرقم	اسم المتوسطة	مجتمع الدراسة	عدد الذكور	عدد الإناث	عينة الدراسة الاستطلاعية	عينة الدراسة الاساسية
1	علال عيسى	145	72	73	10	35
2	الزبير بن العوام	120	45	75	10	25
3	بوجلال حدة	114	47	67	9	20
4	سلطاني بلقاسم	80	37	43	6	12
5	بوعافية بلقاسم	61	28	33	5	8
	المجموع	520	229	291	40	100

يبين الجدول رقم (01) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، حيث بلغ عدد عينة الدراسة الاستطلاعية (40) تلميذا وتلميذة، وحجم عينة الدراسة الأساسية (100). وتم اختيار كلا العينتين بطريقة عشوائية بسيطة.

2-2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

- **الحدود المكانية :** أجريت الدراسة الميدانية لموضوع اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني ب خمسة متوسطات من بلدية اولاد عدي القبالة ولاية المسيلة.

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة من: 2025/02/25 إلى غاية 2025/ 03 /15

3. أداة الدراسة:

نظرا إلى طبيعة الموضوع من حيث مجتمعه، ومنهجه وأهدافه، اكتفينا بأداة واحدة للبحث تمثلت في الاستبيان باعتباره الأداة الملائمة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة به، ولغرض معرفة اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني، حيث عمدنا في إعداد هذا الاستبيان إلى الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وكذا المصادر وغيرها من المراجع التي تسهم في إثراء البحث بشكل علمي، ولبناء الاستبيان قمنا بالخطوات العلمية التالية:

-مراجعة أدوات الأبحاث والرسائل العلمية المعتمدة في الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير مستشار التوجيه المدرسي.

-تحديد الغرض العالم من الاستبيان، حيث كان الهدف العام منه ينحصر في قياس درجة اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي.

تحديد محاور الاستبيان وبنوده وتحديد بدائل الإجابة باستخدام مقياس "ليكرت" الخماسي

البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الأوزان	5	4	3	2	1

- تصميم الاستبيان في صورته الأولية.

- توزيع الاستبيان في صورته النهائية على أفراد عينة البحث لجمع البيانات اللازمة لهذا الدراسة.

وضع مفتاح تصحيح الاستبيان بإعطاء الأوزان (1,2,3,4,5) على التوالي، وقد تم تقسيم الاستبيان الى أربع أبعاد:

- البعد الأول: الاتجاه نحو بناء العلاقات الاجتماعية من 7 بنود (من البند 1 إلى 7).

أقل درجة على البعد 7 درجات.

أعلى درجة على البعد 35 درجة.

-البعد الثاني: الاتجاه نحو سيولة الاعلام وتنمية الاتصال ويتكون من 9 بنود (من البند 8 إلى 16).

أقل درجة على البعد 9 درجات.

أعلى درجة على البعد 45 درجة.

- البعد الثالث: الاتجاه نحو متابعة المسار المدرسي ويتكون من 8 بنود (من البند 17 إلى البند 24).

أقل درجة على البعد 8 درجات.

أعلى درجة على البعد 40 درجة.

-البعد الرابع: بنود الاتجاه نحو التكفل النفسي ويتكون من 8 بنود (من البند 25 إلى البند 32).

أقل درجة على البعد 8 درجات.

أعلى درجة على البعد 40 درجة.

بالنسبة للاستبيان ككل:

أقل ما يمكن أن يتحصل عليه الفرد على جميع بنود الاستبيان = 32 درجة.

أعلى ما يمكن أن يتحصل عليه الفرد على جميع بنود الاستبيان = 160 درجة.

1.3. الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات):

وللتأكد من ملائمة الأداة لأفراد العينة الخاصة بالدراسة الحالية قمنا بحساب صدق وثبات

الاستبيان بطرق مختلفة، حيث كانت النتائج كالتالي:

1.1.3. التأكد من صدق الاستبيان:

-صدق المحكمين: نلجأ للأساتذة الخبراء في مجال الاختصاص لتعديل أو تصويب عبارات

الاستبيان. حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على لجنة من المحكمين وكان عددهم

05 أعضاء من هيئة التدريس مختصين في مجال علوم التربية وعلم النفس لتحكيمه من حيث

ملائمة البنود لأغراض البحث، ومدى السلامة اللغوية لها مع إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول

الاستبيان شكلا ومضمونا، ثم تم اعادة صياغة بعض البنود، وهذا عملا بآراء المحكمين، وإجراء بعض التعديلات في ضوء مقترحاتهم، وقد أكدت نتائج التحكيم أن بنود الاستبيان كانت جيدة وتقيس ما وضعت لقياسه، وهي تتمتع بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين وملائمة للتطبيق على عينة البحث.

-صدق الاتساق الداخلي بين البنود والأبعاد التي تنتمي اليها:

جدول رقم (3) ارتباط البنود التكيف المدرسي والبعد التي تنتمي اليه.

رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط
1	**0.437	5	**0.323
2	*0.338	6	**0.322
3	*0.315	7	**0.429
4	*0.218		

يوضح الجدول رقم (3) أن قيم معاملات ارتباط بنود التكيف المدرسي للتلميذ مع الدرجة الكلية للبعد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) في كل من البنود (1 و 6) بحيث تراوحت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية ما بين (0.322) كأدنى قيمة و(0.437) كأعلى قيمة، كما جاءت كل من البنود (2،3،4،5،7) دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وهذا ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين (التناسق الداخلي) بين درجة البنود والدرجة الكلية للبعد.

جدول (4) ارتباط بنود الاتجاه نحو سيولة الاعلام وتنمية الاتصال والبعد الذي تنتمي إليه:

معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود
**0.425	13	**0.364	8
**0.554	14	**0.442	9

10	**0.358	15	**0.542
11	**0.436	16	**0.328
12	**0.548		

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات ارتباط بنود الاتجاه نحو سيولة الاعلام وتنمية الاتصال مع الدرجة الكلية للبعد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) في كل البنود بحيث تراوحت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية ما بين (0.328) كأدنى قيمة و(0.554) كأعلى قيمة، كمؤشر لصدق التكوين بشكل عام (التناسق الداخلي) بين درجة البنود والدرجة الكلية للبعد.

-جدول (5) ارتباط بنود الاتجاه نحو متابعة المسار المدرسي ودرجة البعد التي تنتمي اليه:

رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط
17	**0.354	21	**0.366
18	**0.543	22	*0.287
19	**0.377	23	**0.640
20	**0.438	24	**0.354

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معاملات ارتباط بنود الاتجاه نحو متابعة المسار المدرسي مع الدرجة الكلية للبعد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) في اغلب البنود بحيث

تراوحت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية ما بين (0.354) كأدنى قيمة و(0.640) كأعلى قيمة، بينما جاء البند رقم (22) دال عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤشر على صدق التكوين بشكل عام (التناسق الداخلي) بين درجة البنود والدرجة الكلية للبعد.

-جدول (6) ارتباط درجات بنود الاتجاه نحو التكفل النفسي ودرجة البعد التي تنتمي اليه:

رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط
25	**0.543	29	**0.423
26	**0.328	30	**0.352
27	**0.629	31	**0.452
28	**0.548	32	**0.412

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيم معاملات ارتباط بنود الاتجاه نحو التكفل النفسي مع الدرجة الكلية للبعد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) في كل البنود بحيث تراوحت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية ما بين (0.328) كأدنى قيمة و(0.629) كأعلى قيمة، وهذا يؤشر على صدق التكوين بشكل عام (التناسق الداخلي) بين درجة البنود والدرجة الكلية للبعد.

-التأكد من ثبات الاستبيان: تم حساب معاملات الثبات بمعادلة الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبيان وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (7).

- جدول(7) معاملات ثبات الاستبيان

أبعاد الاستبيان	الفاكرونباخ
الاتجاه نحو التكيف المدرسي	0.59
الاتجاه نحو سيولة الاعلام وتنمية الاتصال	0.57
الاتجاه نحو متابعة المسار المدرسي	0.66
الاتجاه نحو التكفل النفسي	0.70
الاستبيان	0.68

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة معامل الثبات لاتجاه نحو التكيف المدرسي هو (0.59)، في حين جاءت قيمة معامل الثبات لاتجاه نحو سيولة الاعلام وتنمية الاتصال (0.57)، وجاءت قيمة معامل الثبات لاتجاه نحو متابعة المسار المدرسي (0.66)، بينما قيمة معامل الثبات لاتجاه نحو التكفل النفسي (0.70)، أما ثبات الاستبيان ككل بطريقة ألفا كرونباخ فجاءت قيمته (0.68)، وهي كلها قيم تؤشر على تمتع أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل بمعامل ثبات مقبول يتوافق مع خصائص ثبات الاستبيانات الجيدة. هذه النتائج تعطي لنا صلاحية تطبيق الاستبيان في شكله الحالي في الدراسة الأساسية.

4. الدراسة الأساسية:

1.4. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية :** أجريت الدراسة الميدانية لموضوع اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني ببلدية أولاد عدي القبالة ولاية المسيلة.

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة من: 2025/04/01 إلى غاية 2025/ 04 /30

- **الحدود البشرية:** تلاميذ بعض متوسطات بلدية أولاد عدي القبالة ولاية المسيلة.

2.4. **عينة الدراسة الأساسية:** أجريت الدراسة على عينة عشوائية حجمها (100) تلميذا وتلميذة من العدد الاجمالي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات بلدية أولاد عدي لقبالة الذي بلغ عددهم (485) تلميذا وتلميذة بعدما تم استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية.

5. **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** قد تم استخدام الاساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الفرضي: $3 = 5/15 = (1+2+3+4+5)$

1- استخدام معامل الارتباط (Pearson) للحساب صدق الاتساق الداخلي.

2- حساب معامل الفا كرونباخ.

3- التكرارات.

4- المتوسطات الحسابية.

5- الانحرافات المعيارية.

- 6-مفتاح التصحيح: تم تصحيح الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي وهو "مقياس الحكم" يحكم على مستويات اتجاهات عينة الدراسة.
- الجدول (8) يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي:

درجة التوافر	فئات الدرجات حسب متوسط البند
قليلة جدا	1 إلى أقل من 1,80
قليلة	1,80 إلى أقل من 2,60
متوسطة	2,60 إلى أقل من 3,40
كبيرة	3,40 إلى أقل من 4,20
كبيرة جدا	4,20 إلى 5,00

خلاصة:

يعتبر الفصل المنهجي الأساس الذي تقوم عليه الدراسة ككل لأنه يُمكن الباحث من الإحاطة والإلمام بالظاهرة التي تهدف لرصد معلومات وبيانات عنها وقياسها، وكل هذا عن طريق مجموعة من الإجراءات التي يتخذها، وهذا من أجل تحقيق الهدف الأساسي من الدراسة المتمثل في جمع كل البيانات والمعطيات المتوفرة الذي يحتاجها من أجل اختبار فروض بحثه أو دراسته، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعداد استبيان لغرض جمع البيانات ومن ثم تحليلها وتفسيرها، وتعيين عينة الدراسة والمتمثلة في تلاميذ التعليم المتوسط، كما تم التطرق إلى حساب خصائصهما السيكومترية للتأكد من صلاحية الأداة، لنمهد الطريق للدراسة الأساسية للتحقق من الفرضيات متبعين أسلوب التحليل (الكمي والكيفي).

الفصل الثالث: عرض النتائج ومناقشتها.

تمهيد:

- 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.
- 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.
- 3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.
- 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.
- 5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.
- 6- الاستنتاج العام.

—خاتمة.

مقترحات وتوصيات.

تمهيد:

بعد أن تم تنفيذ جميع الخطوات المنهجية للبحث، من تحديد الإشكالية، وصياغة الفرضيات، واختيار أدوات جمع البيانات المناسبة، تأتي مرحلة عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها. ويتم من خلالها التحقق من صحة فرضيات الدراسة بناء على البيانات التي تم جمعها. وسنعرض فيما يلي نتائج الدراسة، والتي سيتم تحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، بهدف تعميق الفهم حول الموضوع قيد الدراسة، واستخلاص الدلالات العلمية الهامة.

أولاً- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة التي نصت على ما يلي: اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط ايجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (9) البيانات الإحصائية اتجاهات العينة على الاستبيان ككل

الرقم	البعد الأول: الاتجاه نحو بناء العلاقات الاجتماعية	التكرارات	متوسط البند	الانحراف المعياري
1	يساعدني مستشار التوجيه على احترام الأساتذة وكسب مودتهم.	271	2,7	0,23
2	يساعدني مستشار التوجيه على إقامة علاقة صداقة مع زملائي في المؤسسة.	357	3,6	0,22
3	ينصحنى مستشار التوجيه على احترام قوانين وأنظمة المؤسسة.	296	3,0	0,09
4	ينصحنى مستشار التوجيه على الحضور في الأنشطة اللاصفية.	295	3,0	0,089
5	ينصحنى مستشار التوجيه على المحافظة على علاقاتي بتجاوز أخطاء الزملاء.	402	4,0	0,21
6	يوفر لنا مستشار التوجيه بيئة داعمة لتجاوز تحديات الدراسية.	306	3,1	0,26
7	يساهم مستشار التوجيه في تقليل من مشاعر التوتر اتجاه الأساتذة حين يقع سوء فهم بيننا.	302	3,0	0,11
	مجموع التكرارات	2229	22,3	4,28

	المتوسطات الحسابية للبعد الأول	318,43	3,2	
البعد الثاني: الاتجاه نحو سيولة الاعلام وتنمية الاتصال	التكرارات	متوسط البند	الانحراف المعياري	
8 ينظم المستشار لقاءات تعريفية حول مختلف المسارات الدراسية في المستقبل.	278	2,8	0,88	
9 يصمم مستشار التوجيه منصات رقمية أو مطبوعات (كتيبات، معلقات، المنشورات) لتسهيل الوصول إلى المعلومات.	338	3,4	0,97	
10 يخصص مستشار التوجيه جلسات دورية للإجابة على انشغالات التلاميذ.	308	3,1	1,2	
11 يربط مستشار التوجيه قنوات اتصال مع التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي لحل مشكلاتهم في المواضيع المهمة.	356	3,6	1,06	
12 يجري مستشار التوجيه لقاءات إعلامية دورية مع أولياء التلاميذ ومنهم والدي.	309	3,1	1,54	
13 يقوم مستشار التوجيه بحملات توعية للتقليل من سلوك العنف والتتمر بين التلاميذ	292	2,9	2,01	
14 يستخدم مستشار التوجيه أساليب تواصل تتناسب معي.	327	3,3	2,02	
15 يوفر لي مستشار التوجيه معلومات واضحة عن الخدمات في المؤسسة والأنشطة اللاصفية المتاحة.	340	3,4	1,99	
16 يستخدم مستشار التوجيه وسائل وطرق فعالة تساعدني في التعبير عن مشاكلني في المؤسسة.	337	3,4	1,78	
مجموع التكرارات				
		2885	28,9	7,47
المتوسطات الحسابية للبعد الثاني	320,56	3,2		
البعد الثالث: لاتجاه نحو متابعة المسار المدرسي	متوسط التكرارات	متوسط البند	الانحراف المعياري	
17 ينظم مستشار التوجيه لقاءات معي لمناقشة مستواي الدراسي.	388	3,9	0,43	
18 يقدم مستشار التوجيه نصائح لي ولأوليائي لمتابعتي دراسيا.	296	3,0	0,54	
19 يتابع مستشار التوجيه التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي الضعيف ويقدم لهم الدعم.	267	2,7	0,098	
20 يقترح مستشار التوجيه دروس دعم وجلسات جماعية عن كيفية المراجعة وتحسين المستوى.	349	3,5	0,46	
21 يوجهني مستشار التوجيه في اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراتي.	312	3,1	0,099	
22 يوصي مستشار التوجيه بتوصيات مكتوبة حول مستقبلني المهني.	248	2,5	0,12	
23 ساهم مستشار التوجيه في تحديد أهدافي الدراسية على المدى البعيد.	249	2,5	1,4	

24	ساعدني مستشار التوجيه المدرسي في تحسين أدائي البيداغوجي من خلال المتابعة المستمرة.	325	3,3	1,56
مجموع التكرارات				
المتوسطات الحسابية للبعد الثالث				
البعد الرابع: الاتجاه نحو التكفل النفسي				
	متوسط التكرارات	متوسط البند	الانحراف المعياري	
25	سبق وأن استقبلني مستشار التوجيه للاستماع لمشاكلي.	272	3,0	
26	استفدت من استشارات مستشار التوجيه في التعامل مع قلق الامتحان.	263	2,7	
27	قدم لنا مستشار التوجيه نصائح حول الصحة النفسية.	228	2,6	
28	ساعدني مستشار التوجيه المدرسي على تقبل ذاتي.	261	2,3	
29	ساعدني مستشار التوجيه على تعزيز ثقتي بنفسي.	259	2,6	
30	يساهم مستشار التوجيه على اكتساب طريقة للتعبير عن أفكارتي بشكل صحيح.	320	2,6	
31	يحاول مستشار التوجيه التعرف على ميولاتي واهتماماتي.	414	3,2	
32	أعتقد بأن مستشار التوجيه يسعى لضمان توفير بيئة مدرسية نفسية إيجابية.	352	4,1	
مجموع التكرارات				
المتوسطات الحسابية للبعد الرابع				
المتوسطات الحسابية للاستبيان				
	309	3,09	14,707	

أظهرت النتائج في الجدول (09) أن متوسط حساب البند لاستجابات العينة على الاستبيان ككل كان (3.09) بانحراف المعياري (14.7) ويصنف هذا المتوسط في التصنيف الثالث حسب مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي الذي يتراوح بين (2,60 إلى أقل من 3,40) وهو يقع ضمن تصنيف "توافر متوسط"، ويشير ذلك إلى تقييم متوسط معتدل من طرف التلاميذ لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. كما أن قيمة الانحراف المعياري تدل على تباين في استجابات التلاميذ على الاستبيان، مما يعكس اختلاف في الخبرات الشخصية للتلاميذ نحو مستشاري التوجيه المدرسي والمهني. وتشير هذه النتيجة إلى أن مستشار التوجيه يساهم اسهاما ايجابا في الإرشاد والتوجيه من وجهة نظر التلاميذ وذلك من خلال مؤشرات الأبعاد التي تشمل بناء العلاقات الاجتماعية، تنمية سيولة الإعلام والاتصال، متابعة المسار الدراسي، والتكفل

النفسي. وعلى الرغم من إيجابية اتجاهات التلاميذ، لكن تبقى بعض الجوانب بحاجة إلى استدراك وتعزيزها من طرف المستشار خاصة في بُعد التكفل النفسي ومتابعة مسار التلاميذ. وتتقاطع هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، منها: دراسة بن عابد وعيسو (2022) التي أثبتت فعالية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وارتباطها بشكل مباشر بقدرة المستشار على بناء علاقات إيجابية مع التلاميذ وتقديم استشارات ملائمة لطبيعة احتياجاتهم المتنوعة، كما شدد الضريبي في دراسته (2004) على أن التوجيه التربوي الفعال يساهم في تقليل المشكلات النفسية والسلوكية داخل المؤسسة التعليمية. وهي نفس النتيجة التي أسفرت عليها دراسة بن صالح (2015) التي أوضحت أن مستشار التوجيه المدرسي يحقق أفضل النسب في التحصيل المدرسي والرفاه النفسي للتلاميذ حين تولي المؤسسة اهتماما كبيرا للدعم النفسي والتربوي. كما أكدت دراسة العدوي وآخرون (2017) ، أن مستشار التوجيه يضطلع بدور أساسي وجوهري في دعم التلاميذ في شتى المجالات، مما يجعله يساهم في تحسين تكيف التلاميذ في البيئة المدرسية والمحيط الاجتماعي.

وعلى ضوء هذا التوافق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ونظرا للنتيجة التي أكدت ما ذهبت إليه فرضية الدراسة التي نصت على أن اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني قد تحققت.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى التي نصت على ما يلي: اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تعزيز العلاقات الاجتماعية. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (10) البيانات الإحصائية اتجاهات العينة على بعد العلاقات الاجتماعية

الرقم	البعد الأول: الاتجاه نحو بناء العلاقات الاجتماعية	التكرارات	متوسط البند	الانحراف المعياري
1	يساعدني مستشار التوجيه على احترام الأساتذة وكسب مودتهم.	271	2,7	0,23
2	يساعدني مستشار التوجيه على إقامة علاقة صداقة مع زملائي في المؤسسة.	357	3,6	0,22
3	ينصحنني مستشار التوجيه على احترام قوانين وأنظمة المؤسسة.	296	3,0	0,09
4	ينصحنني مستشار التوجيه على الحضور في الأنشطة اللاصفية.	295	3,0	0,089
5	ينصحنني مستشار التوجيه على المحافظة على علاقاتي بتجاوز أخطاء الزملاء.	402	4,0	0,21
6	يوفر لنا مستشار التوجيه بيئة داعمة لتجاوز تحديات الدراسة.	306	3,1	0,26
7	يساهم مستشار التوجيه في تقليل من مشاعر التوتر اتجاه الأساتذة حين يقع سوء فهم بيننا.	302	3,0	0,11
	مجموع التكرارات	2229	22,3	4,28
	المتوسطات الحسابية للبعد الأول	318,43	3,2	

أوضحت نتائج الجدول (10) أن متوسط حساب البند لاستجابات العينة على بعد الاتجاه نحو بناء العلاقات الاجتماعية كان (3,2) بانحراف معياري قدره (4,28) ويصنف هذا المتوسط في التصنيف الثالث حسب مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي الذي يتراوح بين (2,60 إلى أقل من 3,40) وهو يقع ضمن تصنيف "توافر متوسط"، ويشير ذلك إلى تقييم معتدل وإيجابي من طرف التلاميذ لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال بناء العلاقات الاجتماعية. كما أن قيمة الانحراف المعياري تدل على وجود تباين إلى حد ما في استجابات التلاميذ على هذا البعد، مما يدل على اختلاف طفيف في وجهة نظرهم نحو مهام مستشار التوجيه في أداء مهامه الاجتماعية، ويرجع ذلك لخبرة كل فرد من العينة في تجاربه معه، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة أجريت في بيئات وسيقات مختلفة خلصت إلى أن المستشارين التوجيهيين يساهمون في تعزيز وربط العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ فيما بينهم من جهة و ما بين استاذتهم والمحيط المدرسي الذي يعيشون فيه من جهة أخرى، بل يلعبون دورا ايجابيا في إرساء مظاهر التكيف النفسي والاجتماعي للمتمدرسين في بيئتهم. واثبتت دراسة بن

صالح (2015) كذاك أن المسؤولين عن التوجيه المدرسي يسهمون بدعمهم النفسي والاجتماعي في بناء شبكة من العلاقات الاجتماعية الإيجابية تكون أكثر تفاعلا بين التلاميذ فيما بينهم من ناحية وبين اساتذتهم والطاقم الاداري بشكل أفضل. من ناحية أخرى، وهذا الذي أكدته دراسة العدوي وآخرون (2017) بأن وجود مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية يجعلها لبيئة المدرسية مريحة وأكثر تفاعلا بين الأطراف إذ يلعب مستشار التوجيه دور المنسق بينهم، مما يسهم بطريقة سلسلة ومباشرة في الحد من التوترات بين التلاميذ وتعزيز روح التعاون والتضامن بينهم.

وفي ضوء هذا التطابق في النتائج بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن تأكيد الفرضية القائلة: اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نحو دورمستشار التوجيه المدرسي والمهني في تعزيز العلاقات الاجتماعية قد تحققت.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية: التي نصت على ما يلي: يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني إيجابيا في ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال في المؤسسة من وجه نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (11) البيانات الإحصائية اتجاهات العينة على بعد ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال:

البعد الثاني: الاتجاه نحو سيولة الاعلام وتنمية الاتصال	التكرارات	متوسط البند	الانحراف المعياري
8 ينظم المستشار لقاءات تعريفية حول مختلف المسارات الدراسية في المستقبل.	278	2,8	0,88
9 يصمم مستشار التوجيه منصات رقمية أو مطبوعات (كتيبات، معلقات، المنشورات) لتسهيل الوصول إلى المعلومات.	338	3,4	0,97
10 يخصص مستشار التوجيه جلسات دورية للإجابة على انشغالات التلاميذ.	308	3,1	1.2
11 يربط مستشار التوجيه قنوات اتصال مع التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي لحل مشكلاتهم في المواضيع المهمة.	356	3,6	1.06

12	يجري مستشار التوجيه لقاءات إعلامية دورية مع أولياء التلاميذ ومنهم والدي.	309	3,1	1,54
13	يقوم مستشار التوجيه بحملات توعية للتقليل من سلوك العنف والتنمر بين التلاميذ	292	2,9	2,01
14	يستخدم مستشار التوجيه أساليب تواصل تتناسب معي.	327	3,3	2,02
15	يوفر لي مستشار التوجيه معلومات واضحة عن الخدمات في المؤسسة والأنشطة اللاصفية المتاحة.	340	3,4	1,99
16	يستخدم مستشار التوجيه وسائل وطرق فعالة تساعدني في التعبير عن مشاكلي في المؤسسة.	337	3,4	1,78
مجموع التكرارات		2885	28,9	7,47
المتوسطات الحسابية للبعد الثاني		320,56	3,2	

أوضحت نتائج الجدول (11) أن متوسط حساب البند لاستجابات العينة على بعد الاتجاه نحو ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال كان (3,2) بانحراف معياري قدره (4,47) ويصنف هذا المتوسط في التصنيف الثالث حسب مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي الذي يتراوح بين (2,60 إلى أقل من 3,40) وهو يقع ضمن تصنيف "توافر متوسط"، ويشير ذلك إلى تقييم معتدل وإيجابي من طرف التلاميذ لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الاعلام والاتصال المدرسي. كما أن قيمة الانحراف المعياري تدل على وجود تباين مرتفع إلى حد ما في استجابات التلاميذ على هذا البعد، مما يدل على اختلاف في وجهة نظرهم نحو مهام مستشار التوجيه في أداء الجانب الإعلامي وتسهيل التواصل، ويعود ذلك إلى قناعة بعض أفراد العينة على أدائه

وعدم قناعة البعض الآخر، وذلك حسب تجربة علاقة كل فرد مع مستشار التوجيه. ورغم ذلك جاءت النتيجة إيجابية حيث اشارت إلى أن مستشار التوجيه يلعب إيجابيا في تحسين التواصل داخل المدرسة. من خلال تنظيم اللقاءات الإعلامية، وتوفير المنصات الرقمية، وجلسات الإجابة على أسئلة التلاميذ وهذا الذي تقاطعت معه دراسات سابقة إلى حد بعيد حيث أكدت دراسة العدوي وآخرون (2017) أن الأساليب الفعالة للاتصال بين التلاميذ والإدارة المدرسية تعتبر من أهم العوامل التي تسهل تبادل المعلومات، وتحسن من ظروف البيئة المدرسية، حيث تبين أن مستشار التوجيه يمكنه أن يضمن تدفق اعلامي سلس للمعلومات التي تهم المتمدرسين، وهي النتيجة

نفسها التي توصلت لها دراسة بن عابد وعيسو (2022) بأنّ مستشار التوجيه المدرسي يساهم في تعزيز فعالية وسائل الاتصال داخل المؤسسة من خلال استخدام تقنيات مختلفة مثل المنصات الرقمية، وتنظيم اللقاءات الإعلامية.

وفي ضوء هذا التقاطع في نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن تأكيد الفرضية القائلة: -اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال في المؤسسة قد تحققت.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة التي نصت على ما يلي: يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني إيجابيا في متابعة المسار المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

-جدول (12) البيانات الإحصائية اتجاهات الافراد على بعد الاتجاه نحو متابعة المسار المدرسي:

البعد الثالث: الاتجاه نحو متابعة المسار المدرسي	متوسط التكرارات	متوسط البند	الانحراف المعياري
17 ينظم مستشار التوجيه لقاءات معي لمناقشة مستوي الدراسي.	388	3,9	0,43
18 يقدم مستشار التوجيه نصائح لي ولأوليائي لمتابعتي دراسيا.	296	3,0	0,54
19 يتابع مستشار التوجيه التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي الضعيف ويقدم لهم الدعم.	267	2,7	0,098
20 يقترح مستشار التوجيه دروس دعم وجلسات جماعية عن كيفية المراجعة وتحسين المستوى.	349	3,5	0,46
21 يوجهني مستشار التوجيه في اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراتي.	312	3,1	0,099
22 يوصي مستشار التوجيه بتوصيات مكتوبة حول مستقبلي المهني.	248	2,5	0,12
23 ساهم مستشار التوجيه في تحديد أهدافي الدراسية على المدى البعيد.	249	2,5	1,4
24 ساعدني مستشار التوجيه المدرسي في تحسين أدائي البيداغوجي من خلال المتابعة المستمرة.	325	3,3	1,56
مجموع التكرارات	2369	23,7	5,42
المتوسطات الحسابية للبعد الثالث	304,25	3	

أوضحت نتائج الجدول (12) أن متوسط حساب البند لاستجابات العينة على بعد الاتجاه نحو متابعة المسار المدرسي كان (3) بانحراف معياري قدره (5,42) ويصنف هذا المتوسط في التصنيف الثالث حسب مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي الذي يتراوح بين (2,60 إلى أقل من 3,40) وهو يقع ضمن تصنيف "توافر متوسط"، ويشير ذلك إلى تقييم متوسط من طرف التلاميذ لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال متابعة المسار الدراسي. كما أن قيمة الانحراف المعياري تدل على وجود اختلاف ما في استجابات التلاميذ على هذا البعد، مما يدل على تبيان في وجهة النظر نحو مهام مستشار التوجيه في متابعة مسار التلاميذ يتراوح بين الضعيف في بعض المؤشرات ومرتفعة في بعض المؤشرات الأخرى، إلا أن اتجاهات التلاميذ نحو هذا الجانب جاءت متوسطة مما يشير إلى أن مستشار التوجيه يقوم بواجباته على نحو إيجابي إلى حد ما. وقد دعمت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في هذا الجانب ووفقا لدراسة روزفلت ونيلسون (1996): والتي أكدت على أن المستشار يؤدي أدواره كما ينبغي في متابعة مهامه الإدارية. كما أكدت كُلا من دراسة بن عربية وصالحي (2020) ودراسة قندوز (2022): أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يلعب دورا كبيرا في العملية التربوية ويساهم بشكل كبير في الحد من الفشل الدراسي ومساعدة التلاميذ في رفع مستوى التحصيل الدراسي وحل المشكلات النفسية. كما تقاطعت دراسة بن صالح (2015) مع الدراسة الحالية وبقية الدراسات أن متابعة التلاميذ على المستوى الدراسي يعد من الجوانب المهمة في عمل مستشاري التوجيه، حيث يساعدهم على تحسين أدائهم التعليمي، وكل هذه النتائج تتماشى مع الفرضية القائلة أن اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط إيجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في متابعة المسار المدرسي. أي يساهم مساهمة إيجابية في متابعة المسار المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط وتكون الفرضية قد تحققت.

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة التي نصت على ما يلي: اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط ايجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التكفل النفسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

-جدول (13) البيانات الإحصائية لاستجابات الافراد على بعد الاتجاه نحو التكفل النفسي:

البعد الرابع: الاتجاه نحو التكفل النفسي	متوسط التكرارات	متوسط البند	الانحراف المعياري
25 سبق وأن استقبلني مستشار التوجيه للاستماع لمشاكلي.	272	3,0	
26 استقدت من استشارات مستشار التوجيه في التعامل مع قلق الامتحان.	263	2,7	
27 قدم لنا مستشار التوجيه نصائح حول الصحة النفسية.	228	2,6	
28 ساعدني مستشار التوجيه المدرسي على تقبل ذاتي.	261	2,3	
29 ساعدني مستشار التوجيه على تعزيز ثقتي بنفسي.	259	2,6	
30 يساهم مستشار التوجيه على اكتساب طريقة للتعبير عن أفكاره بشكل صحيح.	320	2,6	
31 يحاول مستشار التوجيه التعرف على ميولاتي واهتماماتي.	414	3,2	
32 أعتقد بأن مستشار التوجيه يسعى لضمان توفير بيئة مدرسية نفسية إيجابية.	352	4,1	
مجموع التكرارات	2369	23,7	5,00
المتوسطات الحسابية للبعد الرابع	296,13	2,96	

أوضحت نتائج الجدول (13) أن متوسط حساب البند لاستجابات العينة على بعد الاتجاه نحو التكفل النفسي كان (2,96) بانحراف معياري قدره (5,00) ويصنف هذا المتوسط في التصنيف الثالث حسب مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي الذي يتراوح بين (2,60 إلى أقل من 3,40) وهو يقع ضمن تصنيف "توافر متوسط"، ويشير ذلك إلى تقييم متوسط من طرف التلاميذ لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التكفل النفسي. كما أن قيمة الانحراف المعياري تدل على وجود بعض الاختلاف بين مفردات العينة فيما يخص التكفل النفسي، إذ يرى البعض أن هناك دورا إيجابيا يقوم به المستشار على أكمل وجه ولكن يرى البعض الآخر أن هناك تقاعسا في أداء مهامه، ويرى طرف ثالث أنه لم يكن في حاجة للدعم النفسي لذلك فهو يرى أن لا تقييم لديه، مما يدل على وجود تباين في وجهة النظر نحو مهام مستشار التوجيه في التكفل النفسي

يتراوح بين الضعيف والمتوسط والمرتفع، إلا أنَّ اتجاهات التلاميذ في المجمل تذهب أن للمستشار دورا إيجابيا يسهم فيه، قد لا يكون مرتقعا لكنه يؤدي مهامه بما توفر لديه من وسائل.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات الواردة في هذه الدراسة كدراسة بن عابد وعيسو (2022)، التي أكدت أن مستشار التوجيه من مهامه الأساسية هو الدعم والتكفل النفسي للأفراد وتخفيف ضغوطهم النفسية المرتبطة بالحياة المدرسية. حيث أشارت دراسة قندوز (2022) أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في تعديل السلوكات الخاطئة ويحل المشكلات النفسية. وقد أبرز العدوي وآخرون (2017) أهمية الاستماع الفعال والاستشارات النفسية في خفض مستويات القلق وتحسين الثقة بالنفس. وهذا الذي أشارت له عربا سارة (2023) بأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ ودور مستشار التوجيه في التوافق النفسي.

وعلى ضوء هذه النتائج المتقاطعة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية والتي كلها أكدت على دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التكفل النفسي وهي النتيجة التي تماهت مع الفرضية القائلة: أنَّ اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط ايجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التكفل النفسي، وتكون هذه الفرضية قد تحققت من خلال البيانات الإحصائية والمعطيات التي شهدناها على أرض الواقع.

2. الاستنتاج العام:

- جاءت نتيجة اتجاهات أفراد العينة على بنود الاستبيان متوسطة وهي تشير إلى أن مستشار التوجيه يساهم في الارشاد النفسي والتربوي بشكل إيجابي نوعا ما، لكن هذه المساهمة حسب بيانات عينة الدراسة غير كافية، وهذا الذي عبر عليه تفاوت تقييم التلاميذ لأداء مستشاري التوجيه.

- يلعب مستشار التوجيه المدرسي والمهني دورا إيجابيا في ربط العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ أنفسهم وبين هيئة التدريس والإدارة المدرسية.

-يساهم مستشارو التوجيه المدرسي والمهني في تسهيل سيولة الإعلام داخل المؤسسات التربوية، وتطوير قنوات الاتصال بين الفاعلين التربويين من جهة ومن جهة آخر بين محيط المؤسسات التربوية، مما يساعد على رفع درجة الوعي لدى التلاميذ نحو مساراتهم الدراسية.

-أظهرت النتائج أن المستشارين التوجيهيين يقومون بدور ايجابي في متابعة المسار الدراسي للتلاميذ، ويحاولون تقديم الدعم اللازم لتجنب الإخفاق المدرسي والوصول بهم إلى نتائج مرضية.

-يساهم مستشارو التوجيه المدرسي والمهني في التكفل النفسي بدرجة مقبولة حسب وجهة نظر التلاميذ لكنها غير كافية نسبيا مقارنة بالأبعاد الأخرى، إلا أن مستشاري التوجيه حسب استجابات عينة الدراسة استطاعوا في بعض الجوانب توفير بيئة داعمة نفسيا للتلاميذ.

خاتمة:

بناءً على النتائج التي اسفرت عليها الدراسة الحالية والتي تناولت موضوع دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط، أظهرت النتائج الكمية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان أن المستشار يحظى باتجاهات إيجابية نسبيا من طرف التلاميذ، حيث يقدم اسهامات فعالة في تعزيز العلاقات الاجتماعية، سيولة الاعلام وتنمية الاتصال، متابعة المسار الدراسي للتلاميذ، والتكفل بجانبهم النفسي. غير أنها وردت بعض التباينات في تقييم التلاميذ للمستشار، والتي تشير إلى وجود بعض الاختلاف في أداء مهامه بين من يثني عليه إيجابيا وبين من يرى أن هناك نقصا في الفعالية تحتاج منه إلى تطويرها والعناية بها، وعلى إثر هذه النتيجة يمكن أن نقترح ما يلي:

مقترحات الدراسة:

-دعم التكوين والتدريب المستمر لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني، مع التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية.

-جعل وسائل التواصل متاحة للجميع بما فيهم التلاميذ وتطوير الأدوات الإعلامية لتكون قريبة من الجميع (أجهزة الكمبيوتر، المواقع الالكترونية، المنصات، الأجهزة الالكترونية، الوسائط الرقمية...)

- ضبط برامج سنوية للمتابعة والتنسيق بين جميع الشركاء لخدمة التلميذ في كل احتياجاته داخل المؤسسة وخارجها إن أمكن.
- رفع وعي المتدرسين وأولياءهم أمورهم بالدور الاساسي الذي يقوم به مستشار التوجيه بكونه همزة وصل بينهم وبين الإدارة المدرسية والمفتشين ولأنه الأكثر فهما ومتابعة للتلاميذ.
- فتح أبواب البحث العلمي وتشجيع المبادرات البحثية في مجال التوجيه المدرسي والمهني، ودعم الدراسات التي تقدم الجديد من واقع المشكلات التربوية وتجد لها حولا يستفيد من مستشار التوجيه والفاعلين التربويين بشكل عام.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- ابراهيم، حسام الدين. (2006). دور مستشار التوجيه في بناء شخصية التلاميذ وتوجيههم قبل التخصص المهني، مجلة الدراسات التربوية، 15(4).
- إبراهيم، نشوى إمام. (2003). تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، مصر.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1993). لسان العرب (ج 4). دار صادر.
- أبو أسعد، عبد اللطيف. (2004). التوجيه التربوي والمهني (ط.1). دار الشروق.
- أبو علوان، ديماء. (2009). اتجاهات طلبة مدارس الحلقة الثانية-تعليم أساسي-نحو مفهوم الإرشاد النفسي ومدى وعيهم بمهام الإرشاد وواجباته. كلية التربية، قسم إرشاد نفسي. دمشق.
- آل محرز، سعد. (2009). الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة والثانوية وعلاقتها بمفهوم الذات. ماجستير شخصية وعلم النفس الاجتماعي. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة.
- بتيب، حنان. (2020). اتجاهات التلاميذ نحو مهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ارشاد وتوجيه. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- براهيمية، صونية. (2006). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني (أطروحة ماجستير)، جامعة الإخوة منتوري.
- بن صالح، م. (2015). الحاجات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة التعليم الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قسنطينة 2، الجزائر.
- بن عابد، س.، وعيسو، ل. (2022). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1.
- بن عربية، لحبيب، وصوالحي، صلاح الدين. (2020). دور المستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية بولاية تلمسان. مجلة الرصد العلمي، 7(1)، جامعة وهران.
- بن فليس، خديجة. (2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. ديوان المطبوعات الجامعية.
- تركي، رابح. (1989). أصول التربية الحديثة. ديوان المطبوعات الجامعية.

- جودت، عزت عبد الهادي، والعز، سعيد حسين). 2004. (مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي) (الطبعة الأولى). مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن.
- الحريزي، رافده، والإمامي، سمير. (2011). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية (ط.1). دار المسيرة. الأردن
- حمري، محمد. (2012). ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع (أطروحة ماجستير). جامعة أبي بكر بلقايد. دار الثقافة للنشر والتوزيع، الجزائر.
- درويش، زين العابدين. (2005). علم النفس الاجتماعي. مصر: دار الفكر العربي.
- دكت، جون وصفوت، عبد الحميد. (2000). علم النفس الاجتماعي والتعصب (ط.1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- روابي، أمال. (2021). مستوى تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مادة اللغة العربية. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، 11(2). جامعة لونييسي على البلدية 2، الجزائر. ص 183_196.
- روزفلت، ن ونيلسون، ج. (1996). تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني. مجلة الدراسات التربوية، 25(3)، 45-67.
- الريحاني. (2015). التوجيه المدرسي والتكيف النفسي: دراسة ميدانية. مجلة الإرشاد والتوجيه التربوي، 7(3)، ص 239-256.
- زرهوني، الطاهر. (1993). التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال. موقع النشر والتوزيع.
- الزغبى. (2018). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى التلاميذ. مجلة العلوم التربوية، 22(1)، ص 55-72.
- زهران، حامد عبد السلام. (1980)، التوجيه والإرشاد النفسي (ط.2)، عالم الكتب.
- زهران، عبد السلام. (1984). علم النفس الاجتماعي (ط.5). عالم الكتب.
- زهران، عبد السلام. (1970). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- سعد، عبد الرحمان. (2008). القياس النفسي النظرية والتطبيق (ط.5)، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- سعدي، روفية. (2013). واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ الأولى ثانوي (رسالة ماجستير) جامعة العربي بن مهيدي أم لبواقي.
- سعيد، جلال. (1992)، التوجيه النفسي والتربوي والمهني (ط.2)، دار الفكر العربي.

- سلمان، يحيى داود، وآخرون. (2008). دليل المرشد التربوي (ط.1). الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية.
- السيد، عبد الرحمان. (1999). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الشربيني، أحمد. (2008). علم النفس الاجتماعي: دراسة في التفاعل الاجتماعي. دار الفكر العربي.
- الضريبي، ع. (2004). دور المرشد الطلابي في تنمية الشخصية المتكاملة لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الملك سعود.
- الطراونة، عبد الله. (2009). مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي (ط.1). دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، سعيد، وعطوي، عزت. (2009). التوجيه المدرسي (ط.1). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، سعيد، وعطوي، عزت. (2009). التوجيه المدرسي (ط.1). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد المجيد، (2014). التوجيه المدرسي وأثره في تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم. مجلة علم النفس التربوي، 10(2)، ص 112-130.
- العبيدي، هزاع علي الحميدي. اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو دور المرشد الطلابي. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
- العدوي، م.، وآخرون. (2017). دور الإرشاد التربوي في تعزيز الصحة النفسية لدى الطلبة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة عمان العربية.
- عربا، سارة. (2023). اتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي نحو عمل مستشار التوجيه المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ارشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- العريضي، بندر بن إبراهيم. (2020). دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. الرياض: جامعة الملك سعود.
- العزة، سعيد حسني. (2007). الإرشاد النفسي أساليبه وفنياته. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- علوي، نجاة. (2018). صعوبات تطبيق النصوص التشريعية المنظمة لمهنة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالجزائر. مجلة دراسات. جامعة عمار ثلجي. بالأغواط.
- قندوز، محمود. (2022). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من الفشل الدراسي. المجلة الجزائرية للدراسات النفسية والتربوية، 7(1)، ص 524-537.
- كامل، سهير. (2001). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب والنشر والتوزيع

- اللجنة الوطنية للمناهج. (2008). مناهج مرحلة التعليم المتوسط. وزارة التربية الوطنية.
 - لونيس، سعيدة. (2004). معلمي المرحلة الابتدائية (الطور 1 و2) نحو مهنة التعليم. ماجستير في علم النفس الاجتماعي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر.
 - محمد، سهام. (2007). مقدمة في علم النفس الاجتماعي (ط.1). الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
 - محمد، عبد العزيز. (1975). صعوبات التكيف المدرسي لدى التلاميذ المنتقلين إلى المرحلة الثانوية. دار الفكر العربي.
 - ملحم، سامي محمد. (2008). الإرشاد النفسي للأطفال. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
 - المنتدى الإسلامي العالمي للتربية، (2021). تاريخ الاطلاع: 2025/04/25
متاح: <https://montdatarbawy.com>
 - وهيب سمعان، محمد منير مرسى. (1979). الإدارة المدرسية الحديثة (ط.1). عالم الكتب. القاهرة.
- المراجع باللغة الأجنبية:**
- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: W. H. Freeman.

الملاحق

ملحق 1: قائمة المحكمين للاستبيان

الرقم	اسم الاستاذة	الدرجة العلمية	الجامعة
1	زناتي حليلة	أستاذة التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف
2	حيمر الكاملة	أستاذة التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف
3	بوحملة حليلة	أستاذة التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف

ملحق 2: البيانات الوصفية للتحقق من الفرضية العامة

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type
الاستبيان_مجموع	100	64	131	9917	99,17	14,707
N valide (liste)	100					

ملحق 2: البيانات الوصفية للتحقق من الفرضية الفرعية الأولى

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الاجتماعي_الاتجاه	100	12	42	22,29	4,281
N valide (liste)	100				

ملحق 3: البيانات الوصفية للتحقق من الفرضية الفرعية الثانية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الاعلامي_الاتجاه	100	11	43	28,85	7,476
N valide (liste)	100				

ملحق 4: البيانات الوصفية للتحقق من الفرضية الفرعية الثالثة

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المتابعة_اتجاه	100	8	39	24,34	5,420
N valide (liste)	100				

ملحق 5: البيانات الوصفية للتحقق من الفرضية الفرعية الخامسة

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
النفسي_الاتجاه	100	15	37	23,69	5,002
N valide (liste)	100				

ملحق 6: استبيان اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

أخي التلميذ أختي التلميذة:

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف التعرف على اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه -دراسة ميدانية ببعض مؤسسات التعليم المتوسط-

أرجو التكرم بوضع الإشارة في المكان المخصص على الاستجابة الملائمة من وجهة نظركم علما بأن المعلومات ستعامل بكامل السرية، وستستخدم لأغراض البحث والدراسة العلمية، شاكرين لكم تعاونكم لخدمة البحث العلمي

ونفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير .

☐

أنثى

☐

ذكر

الرقم	البعد الأول: الاتجاه نحو بناء العلاقات الإجتماعية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يساعدني مستشار التوجيه على احترام الأساتذة وكسب مودتهم.					

2	يساعدني مستشار التوجيه على إقامة علاقة صداقة مع زملائي في المؤسسة.				
3	ينصحي مستشار التوجيه على احترام قوانين وأنظمة المؤسسة.				
4	ينصحي مستشار التوجيه على الحضور في الأنشطة اللاصفية.				
5	ينصحي مستشار التوجيه على المحافظة على علاقاتي بتجاوز أخطاء زملاء.				
6	يوفر لنا مستشار التوجيه بيئة داعمة لتجاوز تحديات الدراسية.				
7	يساهم مستشار التوجيه في تقليل من مشاعر التوتر اتجاه الأساتذة حين يقع سوء فهم بيننا.				
	البعد الثاني: الاتجاه نحو سيولة الاعلام وتنمية الاتصال				
8	ينظم المستشار لقاءات تعريفية حول مختلف المسارات الدراسية في المستقبل.				
9	يصمم مستشار التوجيه منصات رقمية أو مطبوعات (كتيبات، معلقات، المنشورات) لتسهيل الوصول إلى المعلومات.				
10	يخصص مستشار التوجيه جلسات دورية للإجابة علاناشغالات التلاميذ.				
11	يربط مستشار التوجيه قنوات اتصال مع التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي لحل مشكلاتهم في المواضيع المهمة.				
12	يجري مستشار التوجيه لقاءات إعلامية دورية مع أولياء التلاميذ ومنهم والدي.				
13	يقوم مستشار التوجيه بحملات توعية للتقليل من سلوك العنف والتتمر بين التلاميذ				
14	يستخدم مستشار التوجيه أساليب تواصل تتناسب معي.				
15	يوفر لي مستشار التوجيه معلومات واضحة عن الخدمات في المؤسسة والأنشطة اللاصفية المتاحة.				
16	يستخدم مستشار التوجيه وسائل وطرق فعالة تساعدني في التعبير عن مشاكلني في المؤسسة.				
	البعد الثالث: لاتجاه نحو متابعة المسار المدرسي				
17	ينظم مستشار التوجيه لقاءات معي لمناقشة مستواي الدراسي.				
18	يقدم مستشار التوجيه نصائح لي ولأوليائي لمتابعتي دراسيا.				
19	يتابع مستشار التوجيه التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي الضعيف ويقدم لهم الدعم.				

					20	يقترح مستشار التوجيه دروس دعم وجلسات جماعية عن كيفية المراجعة وتحسين المستوى.
					21	يوجهني مستشار التوجيه في اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراتي.
					22	يوصي مستشار التوجيه بتوصيات مكتوبة حول مستقبلي المهني.
					23	ساهم مستشار التوجيه في تحديد أهدافي الدراسية على المدى البعيد.
					24	ساعدني مستشار التوجيه المدرسي في تحسين أدائي البيداغوجي من خلال المتابعة المستمرة.
						البعد الرابع: الاتجاه نحو التكفل النفسي
					25	سبق وأن استقبلني مستشار التوجيه للاستماع لمشاكلي.
					26	استفدت من استشارات مستشار التوجيه في التعامل مع قلق الامتحان.
					27	قدم لنا مستشار التوجيه نصائح حول الصحة النفسية.
					28	ساعدني مستشار التوجيه المدرسي على تقبل ذاتي.
					29	ساعدني مستشار التوجيه على تعزيز ثقتي بنفسي.
					30	يساهم مستشار التوجيه على اكتساب طريقة للتعبير عن أفكارتي بشكل صحيح.
					31	يحاول مستشار التوجيه التعرف على ميولاتي واهتماماتي.
					32	أعتقد بأن مستشار التوجيه يسعى لضمان توفير بيئة مدرسية نفسية إيجابية.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

اتجاه تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دور مستشار التوجيه

إعداد الطلبة:

- 1- مخضبان نورى رقم التسجيل: 08085096460
 - 2- زوييري محمد رقم التسجيل: 20075119985
- القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه
إشراف: كباهم حسيبة الرتبة: دكتورة / استاذة محاضرة (أ)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-
2025 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

د. كنفى حموز
رئيس القسم

موافقة ومضاء الاستاذة (ة) المشرفة (ة):

كباهم حسيبة

www.sno
Facebook
Tel / Fax

map.virtuelcampus.univ-mila.az/nacsns/
https://www.facebook.com/FshsUnivMila/
+213 35 35 3044

الموقع الإلكتروني:
الفايسبوك:
هاتف / فاكس:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نهاية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2025/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (تم) ادناه :

السيد(ة): زبير محمد

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث داعم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20557 49 45

الصادرة بتاريخ: 08-01-2025 من دائرة: سيرة عيسى

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 50075119985

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: إنجاز تلاميذ السنة الرابعة متوسطها في

دور مستشار التوجيه

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور اعلاه

المسجلة في: 06/09/2025

امضاء المعني (ة):



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2025/

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (قر) ادناه :

السيد(ة): عنه بان نور

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث داعم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 09887449

الصادرة بتاريخ: 03/11/2025 عن دائرة: بلدية اولاد علي لقيلا

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 08085096460

والمكاف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: اتجاه تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو دور
مستشار التوجيه

اصرح بشرقي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 09/06/2025

امضاء المعني (ة):